الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء متغيري التخصص الأكاديمـــي والصف الدراســـي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية

إعـــداد

د/ عادل عبد المعطي الأبيض

مدرس بقسم علم النفس التعليمي

كلية التربية – جامعة الأزهر

وردت خالية من المصدر

الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والصف الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية

إعـــداد
د/ عادل عبد المعطي الأبيض
مدرس بقسم علم النفس التعليمي
كلية التربية – جامعة الأزهر

مقدمـــة:

إن قوة أي دولة من الدول تكمن في المقام الأول فيما لديها من ثروات ومصادر وموارد مختلفة، وفي طليعتها الموارد البشرية، والكوادر المؤهلة والمدربة في مختلف التخصصات والعلوم، وتواجه مؤسسات التعليم العالي في العديد من الدول لا سيما الدول النامية منها ضغوطاً متزايدة، حيث يتوجه إليها سنوياً أفواج هائلة من خريجي الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بالجامعة (٢٠:٢٥٣)*

وينتقل عدد كبير من الطلاب كل عام من المدرسة الثانوية إلى الجامعة مواجهين مطالب غير محددة من بيئتهم الجديدة لاتخاذ قرارات مهنيه جوهرية طويلة المدى (١٢:٤١١)

ويهتم المتخصصون في مجال علم النفس بدراسة العوامل التي تساعد على زيادة التوافق النفسي لدى طلاب الجامعات، وبالتالي معرفة العوامل المؤديه للشعور بالرضا عن الحياة الجامعية (١٣:٣٠٤)

ومن ناحية أخرى فقد أكد العديد من العلماء العاملين في حقل التربية على أهمية المناخ التعليمي، حيث إن له الأثر الفعال في الرضا والوصول بالتحصيل الدراسي

(*) يشير الرقم الأول بين القوسين إلى رقم المرجع في قائمة المراجع وتشير الأرقام التالية إلى أرقام الصفحات في نفس المرجع.

إلى أقصى مدى ممكن، ولقد اعترف الباحثون بأهمية المناخ التعليمي على الرضا الدراسي (٣:٢٥)

ولعل ارتباط موضوع الرضا بالعديد من الأبعاد - النفسية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية- جعل من ذلك الموضوع قاسماً مشتركاً بين العديد من الاهتمامات البحثية للكثير من الأقسام الأكاديمية بالجامعات ومراكز البحوث (١٠٩:٢٦)

وكذلك لم تعد المدرسة والجامعة مكاناً للدراسة وتلقين المعلومات والبحث عن أنجح الوسائل لنقل المعرفة إلى عقول التلاميذ، ذلك لأن وظيفتها قد تجاوزت ذلك إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ، وتوفير مناخ نفسي ملائم، مما يؤدي إلى مخرجات تربوية معرفية للعمل المدرسي (٢١٧:٢٩)

ويمثل الرضا عند الأفراد عاملاً أساسياً في توافقهم وتقبلهم للأحداث والمواقف الحياتية المختلفة، وعلى ذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة (٣٠٢:١٣)

والرضا عن الدراسة هو أحد العوامل الأساسية لضمان النجاح في الدراسة، وخاصة إذا كانت هذه الدراسة تؤهل الفرد لأداء مهنة معينة، فإن الفاعلية في هذا المجال أو ذاك رهينة بمستوى ذلك الرضا، والذي ينبغي أن يكون نابعاً من دوافع سويه وليس الرضا الذي يخفي وراءه بعض الاختلالات (٢ :٢٣)

ومن ناحية أخرى توصلت دراسة " أحمد محمد بن دانية، ومحمد محمود حسن" (١٩٩٨) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الرضا الدراسي ودافعية الانجاز، وأن الرضا من العوامل الأساسية في إنتاجية الانسان، وأن الشخص الراضي يكون - عادة - شخصاً متكيفاً مع محيطه، ومن ثم فإن ذلك سينعكس على مختلف نشاطاته، والشخص الراضي تراه سعيداً يبذل مجهوداً للابقاء على ذلك الشعور فيسهم ذلك في تكيفه (٤ :٢١٦-٢١٧)

وكذلك فإن عملية الشعور بالرضا لدى المتعلمين تعد مرحلة من مراحل مستوى الاستجابة - كهدف تعليمي - وهذا المستوى هو أحد المستويات المتنوعة لعملية اكتساب المهارات المعنية بالميول والاتجاهات والقيم (٨٤:٢٢)

ويشير مصطلح "الرضا" إلى حالة نفسية يشعر بها الفرد وفقا لدرجة إشباع حاجاته، ولقد بدأت دراسات موضوع الرضا فى بداية القرن العشرين، وذلك فى المجال الصناعي أولا، لمعرفة أهم العوامل المرتبطة به والمؤثرة عليه، ثم انتقل تطبيق هذه الدراسات فيما بعد للمجالات الأخرى، ومنها المجال التربوي وخاصة منذ منتصف السبعينات (١١ :١٩-٢٠)

وأشارت بعض الدراسات إلى أن توافق الطالب الجامعي يرتبط بعلاقة الطلاب بكل من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وأن تأثير الجامعة على الطلاب يكون من خلال أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والمرشدين الأكاديميين، حيث يكون لهم أكبر الأثر في تعضيد قيم الطلاب وتوجيه سلوكهم، وكذلك فإن تكوين هوية الطالب يرتبط بالخبرة الجامعية، وأن مقدار التأثير يتعلق بمقدار التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فعندما يقل مقدار التفاعل بين الجانبين، فإن أعضاء هيئة التدريس يكون لهم أقل التأثير على الطلاب (١٣:٣٠٦)

ويرى " عبد الله بن طه الصافي" (٢٠٠٠) أن هناك عوامل كثيرة ومتداخله ومتشابكة تؤثر في الرضا الدراسي للطلاب، وأن البرامج التربوية تفيد في تحقيق درجة أفضل من الرضا الدراسي لدى الطلاب (٢٢:١١٢)

وأشار "بيجز وبرنهارت (١٩٧٣) **Biggs & Barnhart** " إلى أن الحياة الجامعية الدراسية يجب أن تتوافر فيها حرية الفكر للطالب، وتكوين علاقات طيبة قائمة على الثقة المتبادلة مع الأساتذة، وأن يشعر الطالب بالاطمئنان بحياته الجامعية، وأن توجد تسهيلات تقدم له في الجامعة، وحتي يتحقق رضا الطلاب عن حياتهم الدراسية لابد من مساعدتهم علي حل مشاكلهم الدراسية (٣٠ : ١٣-٢٢)

ومن ناحية أخرى فإن التخصص الأكاديمي والصف الدراسي يؤديان دوراً مهماً في الرضا عن حياة الطالب، حيث يرى "وفقي السيد " (١٩٩٢) أن الالتزام بعمل الفرد في مجال تخصصه ينعكس علي درجه رضاه، ويؤدي الي الشعور بالارتياح عن العمل الذي يتناسب مع تخصصه وميوله (٢٢:٩٣)

ولقد أكد "حسن عبد اللطيف" في دراسته (١٩٩٧) على أن مستوى الرضا لدى الطلاب يتأثر باختلاف الفرقة الدراسية (١٣: ٢٣٦)، وكذلك فإنه يمكن القول بأن نجاح الفرد في دراسته يعتمد علي عوامل كثيرة، ومن أهمها رضا هذا الفرد عن هذه الدراسة، وكذلك عوامل أخرى تتمثل في نوعية هذه الدراسة التي تحددها خصائص شخصيته، وميوله وقدراته وتطلعاته(٢: ١)

ويرى "هندل (١٩٩٦)Hindle" أنه من خلال التخطيط الجيد يمكن الوصول إلي العمل مع الطلاب بطريقة تحقق لهم الرضا الدراسي، وتؤدي إلي مناخ إيجابي متى كانت هناك بيئة دراسية إيجابية تقوم على التفاعل النشط بين المتعلمين (٣٤ : ٨٢١-٨٢٧)

يتضح مما سبق أن هناك ثغرة في دراسة هذا الموضوع تحتاج إلى البحث والدراسة، وأن الدراسات الموجودة والتي تصدت لدراسة موضوع "الرضا" تناولته من جوانب مختلفة، فهناك من قام بدراسة العوامل المؤثرة في الرضا، وهناك من اهتم بدراسة الرضا الوظيفي لدى المعلمين والمعلمات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والمديرين، ومعلمي التربية الخاصة، وهناك من تناول الرضا عن الاتصال، وهناك من تناوله بالدراسة مع علاقته ببعض المتغيرات مثل الخبرة، والمؤهل، والجنس، ولذلك يحاول الباحث بهذه الدراسة التصدي لدراسة موضوع الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والصف الدراسي.

ولذلك فإن هذه الدراسة إضافة جديدة، وما يمكن أن تسهم به من نتائج وتوصيات تساعد القائمين على تقدم العملية التعليمية في البلدان العربية، وذلك فيما يتعلق بحل العديد من المشاكل التي تقابل طلاب الجامعة نظراً لعدم رضاهم عن حياتهم الجامعية الدراسية، ومساعدتهم في مواجهة الثقافات الواردة من كل مكان، ومن طبيعة العصر الذي نعيش فيه، حتى نقابل المولى عز وجل وهو راضٍ عنا، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تشكل الحياة الجامعية الدراسية بجوانبها المتعددة، من أكاديمية واجتماعية وإدارية ومالية، مصادر شتى للضغوط والمواقف التي قد يتعرض لها الطلاب في أثناء دراستهم الجامعية، ولا شك في أن هناك اختلافاً بين الطلاب في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، الأمر الذي يكون له أكبر الأثر في مدى نجاحهم الأكاديمي، ومن ناحية أخرى يمثل الرضا عند الأفراد عاملاً أساسياً في توافقهم وتقبلهم للأحداث والمواقف الحياتية المختلفة، وعلى ذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة، ومن الضروري دراسة عامل الرضا لدى الطلاب (١٣:٣٠٣)

ولقد أشارت دراسة كل من "فيردمن، وفاربر (١٩٩٢) Friedman and Farber" إلى أن الرضا عن الحياة الدراسية لدى طلاب الجامعة يؤدي إلى تجنب الطلاب للتعرض للضغوط النفسية (٣٣ :٢٨-٣٥)

وكذلك فإن الرضا الدراسي يعتبر الأساس الأول لتحقيق الرضا النفسي، ويرتبط أيضاً بالنجاح في الدراسة، والنجاح في الدراسة هو المعيار الموضوعي الذي يتم على أساسه تقييم الطلاب (١:٥٣٨)

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية؟

٣- هل يوجد تفاعل دال إحصائياً بين التخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية؟

أهميـــة الدراســـة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

١- تمد مسؤلي التربية والمرشدين النفسيين وإدارات الكليات والأساتذة بالوسائل التي تذلل المشاكل التي قد تحول دون رضا الطلاب عـن الحيـاة الجامعيـة الدراسية.

٢- تساعد في تحقيق التوافق النفسي للطلاب، لأن تحقيق الرضا الدراسي لـدى الطلاب يؤدي إلى التوافق، وبالتالي نجاح الطالب وتفوقه.

٣- إن دراسة الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لطلاب الجامعة لهـا أهميـة تطبيقية مباشرة، حيث إن معرفة الأسباب التي تؤدي إلى رضا الطلاب تمكن القائمين على رعاية الطلاب من التحكم والعمل على رفـع مسـتوى الرضـا لديهم، مما يسهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية.

٤- يعتبر رضا الطلاب عن حياتهم الجامعية الدراسية مؤشراً مهما يـدل علـى التوافق الأكاديمي والاجتماعي.

٥- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وذلك فيما يتعلق برضا الطلاب عن حيـاتهم الجامعية الدراسية، ومحاولة تفعيل هذا الرضا وزيادته.

٦- تساعد في الكشف عن بعض المشكلات والتي قد تكون سبباً فـي إنخفـاض مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطلاب، ومحاولة تلافيها بعد ذلك.

هـــدف الدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر اختلاف كل من التخصص الأكاديمي (أدبي- علمي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، وكذلك الكشف عن أثر التفاعل بين التخصص الأكـاديمي (أدبـي- علمي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) فـي الرضـا عـن الحيـاة الجامعية الدراسية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. (كلية المعلمين بعرعر).

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بالعينة المختارة والتي يمثل أفرادها طلاب كلية المعلمين بعرعر بالمملكة العربية السعودية، كما يتحدد بالمتغيرات المدروسة وهي الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والصف الدراسي، وبالأدوات المستخدمة وهي مقياس الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية (من إعداد الباحث).



مصطلحات الدراسة:

حدد الباحث تعريف المصطلحات التالية طبقاً للدراسات السابقة:

١- الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية:

(أ) هو تلك المشاعر التي يبديها الطالب تجاه حياته الجامعية الدراسية من خلال رضاه عن أساتذته، وعن المواد التى يقوم بدراستها، وعن إدارة الكلية، ورضاه عن زملائه فى الدراسة.

(ب) "هو عبارة عن تلك المشاعر التى تسهم فى تحقيق الاستقرار النفسى لدى الطالب تجاه حياته الجامعية الدراسية، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

٢- التخصص الاكاديمي:

"هو نوع الدراسة المنتظم فيها الطالب، والتي يتلقى فيها تعليمه سواء كانت تلك الدراسة أدبية أم علمية".

٣- الصف الدراسي:

"هي الفرقة الدراسية الملتحق بها الطالب، والتي ينتقل منها عند نجاحه لفرقة أعلى".

الإطار النظري:

بداية فإن الرضا في الإسلام مفهوم قديم، وهو أعلى مقامات المقربين، ومنتهى الإحسان في العمل والمكافآت، ولقد أشار النبي- صلى الله عليه وسلم- إلى أن الراضي هو أغنى الناس بأفكاره ومشاعره الطيبة، فقد قال الرسول- صلى الله عليه وسلم- (ارض بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس)، وبرضاء الإنسان عن نفسه وعن ربه يطمئن ليومه وحاضره، فالرضا فضل من الله عز وجل يجعل الإنسان نشطاً مرتاحاً في حياته اليومية، حيث قال الله تعالى في محكم كتابه (جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه) (أيه رقم (٨) سورة البينة) (٢٤ :٢٧-٢٨).

تعددت تعريفات الباحثين لمصطلح" الرضا" كما تعددت وجهات نظرهم حوله، وسوف يستعرض الباحث بعض تصورات الباحثين حول مفهوم "الرضا".

فيعرفه" حسن عبد اللطيف" (١٩٩٧) بأنه " عبارة عن استجابة ذاتية للفرد لجانب معين في الموقف الذي يتعرض له، وفي الكلية أو الجامعة يمثل الرضا أو عدمه استجابات الطالب للبيئة الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والطبيعية التي يشارك فيها طلاب الجامعة" (٣١١:١٣)

كما يعرفه "عبد الباسط خضر" (١٩٩٥) بأنه "محصلة اتجاهات الطالب تجاه دراسته، ويظهر إجرائياً في مقدار ما يحصل عليه الطالب من درجات في مقياس "الرضا عن الدراسة" (٨٧:١٩).

ويعرفه كل من "أحمد دانية، محمد حسن" (١٩٩٨) بأنه تلك المشاعر والاتجاهات التي يحملها الفرد نحو الوظيفة التي يزاولها وتظهر من خلال مجموعة من العوامل" (٢٠٥:٤)

ويشير "السيد محمد فرحات" (٢٠٠٣) إلى أن الرضا هو محصلة العوامل المتعلقة بالرضا المهني للمعلم، والتي تجعل المعلم محباً لعمله في مهنة التدريس ومقبلاً على القيام بواجبه نحو هذا العمل طوال الوقت دون ملل أو عدم اكتراث (٢٨٤:٥).

ويشير "أحمد الشافعي" (١٩٩٩) إلى الرضا بأنه الحالة التي يتكامل فيها الفرد مع وظيفته، ويبلغ هذا الرضا أقصاه عندما يتطابق إدراك الفرد بما هو كائن مع ما ينبغي أن يكون في مجال وظيفته ودرجة ما تشبعه هذه الوظيفة من حاجات للفرد بالفعل، وهذه الدرجة ما هي إلا محصلة للتفاعل بين العوامل الشخصية للفرد نفسه، والعوامل المرتبطة بطبيعة الوظيفة ومحيط العمل وبيئته (٣:٥)

وكذلك فإن هناك العديد من النماذج والنظريات التي فسرت عملية الرضا، ومن تلك النظريات "نظرية العاملين"، وهذه النظرية توضح أن هناك مصدرين للرضا أو عدم الرضا:

١- **العوامل الدافعة**: وتشمل الإنجاز، العمل نفسه، التقدم في المهنة، التقدير، المسئولية.

٢- **العوامل الصحية**: وتشمل الأجر، العلاقات الشخصية، ظروف العمل (٢٢:٨٨)

ومن ناحية أخرى فإن "نظرية الحاجات" ترى أن الفرد يكون راضياً في عمله ووظيفته التي ينتمي إليها، إذا كانت ممارسته لهذا العمل تشبع حاجاته، أما إذا كانت ممارسته لعمله لا تشبع حاجاته، فإن مستوى رضاه يتأثر بالسلب تدريجياً ليصل إلى مستوى عدم الرضا (٩:١٢٢).

ويرى البعض أن هناك عدة عوامل تؤثر في الرضا وهذه العوامل تشمل الآتي:

١- **عوامل مرتبطة بالمهنة**: وتنحصر هذه العوامل في اكتساب معرفة جديدة في الوظيفة، والقدرة على اتخاذ القرارات.

٢- **عوامل مرتبطة بالوظيفة**: وتتمثل في الراتب، الحوافز، تحقيق الذات، الشعور بالأمن، العلاقات مع الآخرين.

٣- **عوامل تنظيمية**: وتتمثل في تأثير الهيكل التنظيمي الإداري وأوضاع العاملين.

٤- عوامل شخصية: ترتبط بالفرد نفسه وتشمل شخصيته، النوع، الخبرة، المؤهل الدراسي (٣٨٩:١٤).

ومن جهة أخرى فإن التوافق والذي يؤدي إلى رضا الطالب يتضمن ثلاثة أبعاد:

١- التوافق الشخصي: ويعني السعادة مع النفس والرضا عنها.
٢- التوافق الاجتماعي: ويعني السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع.
٣- التوافق المهني: ويعني الاختيار المناسب للمهنة والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح (٢٩:١٠)

ولقد توصل "شاكر فرهود" (١٩٩١) في دراسته إلى أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين كل من الرضا عن المهنة والاحتراق النفسي وأسباب الضغوط (١٦: ١٩٢-٢١٠).

وكذلك توصلت دراسة "روتر وآخرين (١٩٨٣) Rottier et al" إلى أن الذكور أقل في الرضا الدراسي عن الإناث، حيث إن الإناث تفوقن في الرضا عن الادارة، والسعادة، والايجابية في المجتمع (٤٢: ٧٢-٧٦).

ويربط البعض بين الرضا عن العمل والتوافق المهني، ويجعل الرضا من أهم مظاهر التوافق المهني، فهو عملية دينامية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية المادية، وفي نفس الوقت فإن سوء التوافق المهني هو عجز الفرد عن التلاؤم السليم لظروف عمله المادية أو الاجتماعية أو لهما معاً، مما يجعله غير راض عنها (١٠٧:٢٦).

هذا ويختلف الرضا الدراسي باختلاف الصف الجامعي داخل الكلية الواحدة وعبر الكليات المختلفة، كما قد يتفاعل مع متغيرات الشخصية (٤١٢:١٢).

الدراسات السابقة:

قام "أحمد سليمان حنين" (١٩٧٩) (٢) بدراسة استهدفت التعرف على العوامل النفسية التي تكمن وراء الرضا وعدم الرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب كلية

التربية بالسودان، وكذلك التعرف علي العوامل التي تؤثر على حياتهم الدراسية، وتحليل أسباب الإقبال علي الميادين الدراسية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من الذكور والذين لم يسبق لهم الرسوب في أي من سنين الدراسة بالكلية والمنتظمين بالسنة النهائية بكلية التربية بجامعة الخرطوم العام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩)، وأستخدم الباحث نوعين من الأدوات وذلك كالآتي:

١- أدوات للضبط: وتتكون من استمارة المستوى الاجتماعي (اقتصادي/ ثقافي) من إعداد"صلاح مخيمر"، واختبار الذكاء العالي من إعداد "السيد خيري".

٢- أدوات رئيسة: وتتكون من اختبار الرضا عن الدراسة من إعداد "ابراهيم وجيه"، واختبار عوامل الشخصية للراشدين من إعداد "كاتل" وترجمه للعربية "عطية هنا،وعبد السلام عبد الغفار، وسيد غنيم"، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار (t-test). ٢- الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- يتسم الطلاب الأكثر رضاً عن الدراسة بالألفة والمودة والاجتماعية، والتعاون والاتزان الانفعالي، وقوة الأنا.

٢- يتسم الطلاب الأقل رضا عن الدراسة بالسيطرة والاستقلال في التفكير،والنزعة الاندفاعية والتمركز حول الذات، حيث لايرى في الآخرين غير وسائل لإشباع حاجاته، وتغلب عليه رغباته.

وأجرى " سويني(١٩٨١) Sweeney " (٤٣) دراسة استهدفت التعرف على الأسباب التي تؤدي الى عدم رضا المعلمين، وتكونت العينة من (٢٩٥) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية، وأستخدم الباحث استبيانا مفتوحاً لبيان الأسباب التي تؤدي إلى عدم رضا المعلمين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المؤهل العلمي يؤثر في الرضا، حيث إن المعلمين الحاصلين على مؤهلات عليا كانوا أكثر رضا وسعادة من المعلمين الحاصلين على مؤهلات متوسطة.

وقام"جابر عبد الحميد جابر"(١٩٨٢) (٨) بدراسة كان الهدف منها دراسة بعض المتغيرات (التقدم في التعليم، تيسير التعلم الصفي، التفوق الدراسي،الجلوس في مقدمة الصف وآخره، اختلاف الجنسية) ومدي ارتباطها بالرضا عن المدرسة، والالتزام بالعمل الصفي، والأتجاهات نحو المعلمة وذلك لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية بقطر، وتكونت عينة الدراسة من(١٩٢) من طالبات المرحلة الإعدادية، (٢٦٠) من طالبات المرحلة الثانوية وذلك خلال العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ م، واشتملت أدوات الدراسة على :

١- اختبار الكيف في الحياة المدرسية QSL ولقد وضعه في الأصل "جويس ل، وأويشتين، وجيمس م، ماكبارتلاند"

Joyce, and Epstein,and James M and Macpartand

ويتألف من(٢٧) سؤالاً، ويتكون الاختبار من ثلاثة أبعاد وهي أ- مقياس الرضا عن المدرسة ب - مقياس الالتزام بالعمل الصفي ج - مقياس الاستجابات نحو المعلمين.

٢- المجموع الكلي لدرجات الطالبات في امتحان نهاية العام الدراسي ٧٩/٨٠.

٣- أحكام المعلمات على طالبات الصفوف اللاتي يقمن بتدريسهن وتصنيفهن في فئة ميسرة للتعلم في الصف، وأخرى معوقة لهذا التعلم.

٤- تحديد مواقع الطالبات في الصف وتقسيمهن الى فئتين فئة تجلس في النصف الأمامي من الصف، والثانية تجلس في النصف الخلفي.

٥- بيانات العينة الأمريكية وهي مستمدة من كراسة تعليمات اختبار الكيف في الحياة المدرسية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- لا توجد فروق بين طالبات المرحلة الإعدادية وطالبات المرحلة الثانوية في الرضا عن المدرسة وفي الالتزام بالعمل الصفي وفي الاتجاهات نحو المعلمة.

٢- حصلت الطالبات الميسرات للتعلم الصفي على درجات أعلى من الطالبات المعوقات للتعلم الصفي في المرحلة الإعدادية والثانوية.

٣- حصلت الطالبات المتفوقات في المدرسة الثانوية على درجات أعلى في الرضا عن المدرسة، في حين لم توجد فروق في ذلك بالنسبة للطالبات المتفوقات في المرحلة الإعدادية.

٤- كما حصلت طالبات المرحلة الإعدادية القطريات علي متوسط درجات لا تختلف اختلافا دالاً إحصائياً عن متوسط درجات الطالبات غير القطريات في متغير الرضا عن المدرسة.

وقام"بوسول وآخرون (١٩٨٥) Boswell at al" (٣١) بدراسة كان الهدف منها التعرف على مصادر الرضا وعدم الرضا وذلك لدى معلمي المدارس الابتدائية في"نيوزلاندا"، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) معلماً، واستخدم الباحثون مقياساً للتعرف على مصادر الرضا وعدم الرضا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الرضا لدى المعلمين ارتبط بالوظيفة، وكذلك يمثل التلاميذ والمدرسة مصدرا من مصادر الرضا.

وأجرى "إدواردز(١٩٩١) Edwards (٣٢) دراسة كان الهدف منها المقارنة بين رضا كل من التلميذ والمعلم وبعض المتغيرات الأخرى مثل المشاركة والإنجاز والاحتفاظ والتسرب وذلك لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع والمدارس العليا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٥٤) تلميذاً بالصف التاسع، منهم (١٥٨٣) تلميذاً ملتحقين بالمدارس العليا، (١٨٧١) تلميذاً من مركزين من المراكز ذات السبع سنوات، واستخدم الباحث مقياس الرضا لكل من التلميذ والمعلم وذلك بعد قيامه بعمل مسح لكل العوامل التي تؤدي إلى رضا كل من المعلم والتلميذ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- هناك علاقة بين رضا الطالب والإنجاز الأكاديمي.

٢- تفوق الطالب في المدارس العليا بالمقارنة بقرينه في مراكز السبع سنوات في الرضا والإنجاز الأكاديمي.

٣- هناك علاقة بين رضا الطالب وملازمته للدراسة واشتراكة في الأنشطة المدرسية.

وقام كل من"رضا أبو سريع، رمضان محمد" (١٩٩٣) (١٥) بدراسة كان الهدف منها محاولة اكتشاف العلاقة بين كل من رضا المعلم عن عمله وتفضيله للثواب- العقاب وبين مستوى الضغط النفسي لديه، ودراسة أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا المعلم عن عمله، ومحاولة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في زيادة رضا المعلم عن عمله، وخفض مستوى الضغط النفسي لديه، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من بين معلمي ست مدارس من المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية منهم (٧٩) من الذكور، (٣٦) من الإناث، ولقد استخدم الباحثان الأدوات التالية:

١- مقياس ضغط الحياة المهنية من إعداد "فونتانا وأبو سريع" (١٩٩٣).

٢- استبيان تفضيل المعلم للثواب – العقاب من إعداد "محمد عوض الله، رمضان محمد" (١٩٩١).

٣- مقياس الرضا المهني للمعلمين من إعداد "سليمان الخضري، محمد سلامه" (١٩٨٠)،ولقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية للاستجابات. ٢- معاملات الارتباط.

٣- اختبار(t-test).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- هناك إجماع من عينة الدراسة على عدم الرضا عن المهنة، من خلال عدم الرضا عن المكافآت والأجور ويليها عدم الرضا عن مركز المهنة في المجتمع، ثم عدم الرضا عن ظروف العمل في المدرسة، ثم عدم الرضا عن الترقية.

٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد الرضا عن العمل لدى المعلمين، وهذا يعني أن عدم الرضا يؤدي إلى ارتفاع الضغط النفسي لدى المعلم.

وقام "نيبرج Niebrugge " (١٩٩٤) (٤١) بدراسة استهدفت دراسة علاقة الاحتراق النفسي بعدم الرضا الوظيفي عند العاملين بمهنة علم النفس المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) من العاملين في مهنة علم النفس المدرسي تم اختيارهم بصورة عشوائية من رابطة علماء علم النفس المدرسي في ولاية الينوي بأمريكا، واستخدم الباحث عدة أدوات في دراسته حيث شملت:

١- مقياس ما شلاخ للاحتراق النفسي.
٢- مقياس الضغوط عند علماء علم النفس المدرسي.
٣- استبياناً يتضمن بعض العوامل الديموجرافية.
٤- استبيان الرضا الوظيفي.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الاحتراق النفسي الوظيفي ظاهرة تم ملاحظتها في السنوات الأخيرة بين قطاع عريض ممن يعملون في الوظائف الخدمية، وأن هناك علاقة بين زيادة الاحتراق النفسي وعدم الرضا الوظيفي.

وقامت "حصة عبد الرحمن" (١٩٩٥) (١٢) بإجراء دراسة كان الهدف منها التعرف على علاقة بعض المتغيرات الشخصية (موضع الضبط المهني) وأخرى موقفية (نوع الكلية) بالرضا المهني لدى طالبات الجامعة كما تعكسه اتجاهات طالبات الجامعة نحو المهنة وتخصصهن الرئيسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالبة من كليتي التربية والإنسانيات بجامعة قطر من تخصصات مشتركة بين الكليتين وتراوحت أعمارهن بين ١٧-٢٠ عاماً لطالبات الفصل الأول، وطالبات الفصل الثامن بين ٢١-٢٥ عاماً، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- مقياس "موضع الضبط المهني" من إعداد الباحثة ومأخوذ عن مقياس "موضع الضبط المهني لترايس وآخرين" (١٩٨٩) ويتكون من (١٨ عبارة).
٢- "استبيان الاتجاهات نحوالتخصص والمهنة" من إعداد الباحثة ومأخوذ من استبانة عن اتجاهات طلبة الجامعات نحوالمهن التي تؤهلهم لها تخصصاتهم الدراسية". وهو صادر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٠) ويتألف في صورته

الأصلية من (٣١) عبارة، وفي صورته الحالية من (٢٨) عبارة، واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، واختبار (ت) في تحليل البيانات إحصائياً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- اتجاهات ذوات موضع الضبط الخارجي نحو التخصص أكثر إيجابية من قريناتهن ذوات موضع الضبط الداخلي، وهناك فروق لصالح طالبات كلية التربية في الرضا المهني.

٢- لم يختلف رضا طالبات الجامعة عن اختيارهن المهني باختلاف الصف الجامعي.

٣- وجود فروق لصالح الطالبات ذوات الضبط الخارجي في الرضا عن الاختيار المهني أكثر من قريناتهن ذوات الضبط الداخلي.

٤- وجود انخفاض وارتفاع عبر الصفوف الدراسية (الأول/ الثامن) في مستوى الرضا المهني، ووجود تزايد مستمر لمستوى الرضا لدى ذوات موضع الضبط الداخلي عبر الفصول الدراسية وفي الكليات المختلفة.

وأجرى "محمود عز الدين عبد الهادي" (١٩٩٥) (٢٨): دراسة كان الهدف منها التعرف على مستويات الالتزام المهني والتنظيمي لدى المعلمين ومستوى الرضا عن حوافز العمل، وكذلك دراسة العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمعلمين والرضا عن حوافز العمل، ودراسة علاقة الالتزام المهني والتنظيمي برضا المعلمين عن حوافز العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) معلم ومعلمة يعملون في المدارس والمعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة تم اختيارهم عشوائياً، (٣٢٧معلماً)، (١٨٨ معلمة)، حيث بلغت العينة الأساسية بعد استبعاد البعض (٥١٥)، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس في دراستة وهي:

١- مقياس الالتزام المهني ويتكون من (١٥مفردة).

٢- مقياس الالتزام التنظيمي ويتكون من (١٥ مفردة)

٣- مقياس الرضا عن حوافز العمل ويتكون من (٣٠ مفردة)، واستخدم الباحث الأساليب الاحصائية التالية:

١- معاملات الارتباط.

٢- تحليل الانحدار المتدرج.

٣- تحليل التباين الأحادي.

٤- اختبار شافيه، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- يتأثر الالتزام المهني والتنظيمي والرضا عن حوافز العمل بالمتغيرات الشخصية.

٢- وجود علاقة إيجابية بين الالتزام المهني لدى المعلمين والمعلمات ورضاهم عن حوافز العمل.

٣- أعلى المؤشرات تنبؤاً بالالتزام المهني لدى المعلمين والمعلمات تشمل الرضا عن حوافز العمل، والمستوى التعليمي للمعلم، نوع المدرسة، والجنس، ومستوى المدرسة.

وقامت "أمينة عباس العمادي" (١٩٩٦) (٧) بدراسة استهدفت التعرف على جوانب الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الثلاث بدولة قطر وعلاقة ذلك بكل من الجنس والجنسية والمرحلة التعليمية والخبرة التدريسية ومادة التخصص والمؤهل الدراسي لهؤلاء المعلمين والمعلمات، وكذلك معرفة درجة الرضا عن مهنة التدريس، ومعرفة إلى أي مدى يرتبط المعلمون بمهنتهم، وما هي العوامل التي تؤثر في طبيعة هذه العلاقة؟ والتعرف على درجات الرضا عن العمل في مهنة التدريس للفئات المختلفة من المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٧) معلماً ومعلمة (٣٨٥ معلماً و٢٨٢ معلمة) من بين معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) من العاملين في مدارس التعليم العام بدولة قطر خلال العام الدراسي ٩٦/٩٥ ، واستخدمت الباحثة مقياس الرضا عن العمل لدى المعلمين أعده وقننه كل من " نور الدين محمد عبد الجواد، ومصطفى محمد متولي"

حيث يتكون من (٦٠) عبارة موزعة على ستة محاور، واعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية:

١- تحليل التباين الثنائي المصدر.

٢- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- استخدام قيمة (ت) ودلالتها.

٤- استخدام اختبار "توكي" لمعرفة اتجاه الفروق الدالة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائيا ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية في الرضا العام وأبعاده الفرعية.

ب- عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في كل من التفاعل الاجتماعي والإداري.

ج- عدم وجود تفاعل دال بين كل من المرحلة والجنس على الرضا العام.

د- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات الخبرة في الرضا العام.

هـ- عدم وجود فروق ترجع إلى الجنسية (قطري- غير قطري) في الرضا العام.

و- عدم وجود تفاعل دال بين كل من المؤهل والجنسية على الرضا العام.

وأجرى" حسن عبد اللطيف" (١٩٩٧) (١٣): دراسة استهدفت إعداد مقياس وصفي لقياس الرضا عن الجامعة لدى عينة من الطلاب الكويتيين، وكذلك إجراء دراسة بحثية بهدف التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في مستوي الرضا، وكذلك الفروق بين الطلاب في السنوات الدراسية الأربع في مستوى الرضا، وبلغت عينة الدراسة (٦٠١) طالباً وطالبة موزعين على أربع كليات مختلفة، واستخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة الجامعية، حيث قام الباحث بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم تعديل بعض العبارات لتناسب الثقافه العربية، واستخدم

الباحث قيمة (ت) لحساب دلالة الفروق، وكذلك تحليل التباين واختبار "شـافيه"، ولقـد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- مستوى الرضا عند الطالبات أعلى من الطلاب في المقاييس الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية.

٢- مستوى الرضا لدى طلاب السنة الرابعة يليهم طلاب السنة الثالثة كان أعلـى منه لدى طلاب السنتين الأولى والثانية.

وقام كل من "كران وبلبي (١٩٩٧) (٣٧) Krahn and Bowlby" بدراسـة استهدفت التعرف على أسباب الرضا عن الحياة الجامعيـة، وتكونـت عينـة الدراسـة من (١٤٥٣) من الخريجين في جامعة (البرتا) والذين تخرجوا عـام ١٩٩٣، ووجهـت لهؤلاء الخريجين مجموعة من الأسئلة وذلك أثناء عيد التخـرج، وذلـك فيمـا يتعلـق بتجاربهم التي مروا بها وأثر ما درسوه في الجامعة على إدراكهم وقـدراتهم، وثقـتهم بالنفس ومدى رضاهم عن الحياة الجامعية، وتشجيع الأساتذة لهم، وتوصلت الدراسـة إلى أن من الأسباب التي تؤدي إلى تحقيق الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية الطـرق الجذابة التي يتبعها الأستاذ الجامعي في التدريس للطلاب، ومدى شعورهم بالراحة فـي حجرة الدراسة.

وقام كل من "أحمد محمد بن دانية، ومحمـد محمـود حسـن" (١٩٩٤) (٤): بدراسة كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الرضا والتكيـف الدراسـي ودافعيـة الإنجاز لدى المعلمات الطالبات في الانتساب الموجه بجامعة الإمارات العربية المتحـدة، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٤ طالبة من طالبات كلية التربية الملتحقـات بالانتسـاب الموجه واللواتي يزاولن مهنة التدريس وذلك في مدن: دبي، الشارقة، عجمـان، رأس الخيمة، الفجيرة، واشتملت أدوات الدراسة على المقاييس الآتية:

١- مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد "هيرمانHermans " ترجمة فاروق موسى (١٩٨١).

٢- مقياس التكيف الدراسي واشتق هذا المقياس في الأساس من استبيان بورو(١٩٤٩) Borow".

٣- مقياس الرضا عن العمل.

واستخدم الباحثان لتحليل البيانات إحصائياً المتوسطات والوسيط والمنوال والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط، كذلك تم استخدام تحليل التباين واختبار شافيه، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود ارتباط وعلاقة بين عوامل التكيف الدراسي ورضا المعلمة عن تدريسها ودافعيتها للإنجاز.

٢- وجود ارتباط بين الرضا عن العمل والتكيف الدراسي ودافعية الإنجاز.

٣- وجود فروق دالة في دافعية الإنجاز بين المستويات المختلفة لكل من الرضا الوظيفي والتكيف الدراسي كل على حدة.

٤- وجود فروق بين مستويات التكيف في دافعية الإنجاز.

وقام"أحمد عبد الحميد الشافعي" (١٩٩٩) (٣) بدراسة استهدفت التعرف على الأسباب المؤثرة في الرضا وعدم الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية، وكذلك الوقوف على العلاقة بين جوانب الرضا الوظيفي وبين بعض المتغيرات الشخصية والمهنية (المؤهل، التخصص، الخبرة، الحالة الاجتماعية، الجنس) وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم من (٢٤) معهداً في ثلاث محافظات (الشرقية ١٠ معاهد)، (القاهرة ٨ معاهد)، (سوهاج ٦ معاهد) بواقع عشرة من المعلمين والمعلمات من كل معهد، ولقد قام الباحث بإعداد مقياس الرضا الوظيفي بعد توزيعه استبياناً مفتوحاً على عينة بلغت ثلاثين معلماً، وفي ضوء ذلك قام بإعداد المقياس، حيث بلغت عباراته في صورتها الأولية (٥٠ عبارة)، ولقد قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- كا^2 ذات الثلاث خلايا. ٢- المتوسط الحسابي. ٣- اختبار (t-test)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- إن معلمي ومعلمات المعاهد الأزهرية أكثر رضاً في جانب الميل نحو الاشتغال بمهنة التدريس، وعدم رضاهم عن العائد الاقتصادي من المهنة.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين التربويين وغير التربويين لصالح التربويين في جانب الميل نحو الاشتغال بمهنة التدريس، وعدم وجود فروق في الجوانب الأخرى.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات المواد الشرعية والمواد الثقافية لصالح معلمي ومعلمات المواد الثقافية في جانب ظروف العمل فقط.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة والرضا الوظيفي العام لصالح الأكثر خبرة.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنس والرضا الوظيفي العام لصالح الإناث.

وأجرى كل من تانج ويونج Tang and Yeung " (١٩٩٩) (٤٤) دراسة كان الهدف منها بحث العوامل التي تؤثر في الضغوط والاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى مدرسي المدارس الثانوية في "هونج كونج"، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٩ من مدرسي المدارس الثانوية في "هونج كونج"، واستخدم الباحثان استبياناً لمصادر الضغوط النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تؤثر في الضغوط النفسية والرضا وهي الطلاب (سوء سلوك التلميذ) والاتجاهات غير المرغوبة من الآخرين، الرؤساء والموجهون، المنهج (متطلبات الامتحان)، الواجبات (الواجبات غير التدريسية، التدريس، ضغط الوقت، والعائدون للعمل)، وكذلك توصلت إلى وجود ثلاثة مكونات للاحتراق النفسي وهي:

١- الضغوط المستثارة. ٢- المحافظة على الطاقة.

٣- الإنهاك الانفعالي، وتوصلت أيضاً إلى أنه توجد علاقة بين الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدارس الثانوية في (هونج كونج) والضغوط النفسية والاحتراق النفسي.

وقامت "عائشة أحمد فخرو" (٢٠٠٠) (١٧): بدراسة كانت تهدف إلى التعرف على مستوى الرضا العام عن الدراسة لدى الطالبات المعلمات بدولة قطر، وكذلك التعرف على العوامل التي تؤثر على درجة الرضا العام نحو برنامج الدراسة بالكلية، والكشف عن الوضع الراهن لمستوى رضا الطالبات المعلمات، وكذلك إمكانية التنبؤ بمستوى الرضا العام عن الدراسة ببرنامج الإعداد المهني للطالبة المعلمة من خلال متغيرات، المعدل الأكاديمي العام، والمقرر التربوي، ومعدل التربية العملية، وسنوات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٧ طالبة معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من بين الطالبات المعلمات بكلية التربية – جامعة قطر خلال العام الدراسي ٩٨/٩٩، ولقد قامت الباحثة بإعداد مقياس يستخدم لقياس الرضا عن الدراسة، وقد اشتملت الأداة على ثلاثة أبعاد وهي:

١- أهداف المتعلم أوالطالب وطموحاته.

٢- مناسبة متطلبات الكلية مع إمكانات وقدرات الطالب.

٣- مناسبة أساليب التعامل مع الأساتذة، وتكونت الأداة في صورتها المبدئية من (١٣) عبارة في البعد الأول، (٩) عبارات في البعد الثاني، (٨) عبارات في البعد الثالث، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية. ٢- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
٣- اختبار شافيه. ٤ – تحليل التباين وتحليل الانحدار.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود مستوى رضا إيجابي لأفراد العينة تبعاً للجنسية وذلك نحو الدراسة ببرنامج الإعداد المهني لكلية التربية- جامعة قطر.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن الدراسة وأبعاده لدى الطالبات ترجع إلي اختلاف الجنسية والتخصص الدراسي.

٣- لم تختلف تقديرات الطالبات في المعدل الأكاديمي العام وفي المعدل الأكاديمي للتربية العملية باختلاف مستويات الرضا عن الدراسة وأبعاده.

٤- يمكن التنبؤ بمستوى الرضا عن الدراسة ككل.

وقام " لي وآخرون (٢٠٠٠) Lee at al" (٣٨)، بدراسة استهدفت الكشف عن العوامل المرتبطة بالرضا الطلابي عن الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٢) طالباً من طلاب السنة الأولى المنتظمين في دراستهم، واستخدمت الدراسة استبيان خبرة السنة الأولى الدراسية، وأعد هذا الاستبيان كل من "ماك أنيس وجيمس Mc Innis and James" ، ولقد توصلت الدراسة الى عدة عوامل هامة مرتبطة برضا الطلاب عن الحياة الجامعية، وتتمثل هذه العوامل فى مدى أهمية المواد الدراسية المقدمة للطلاب، ومدى تحفيز المحاضرين للطلاب، ومدى سهولة المواد الدراسية، ومدى إرضاء الجامعه لتطلعات الطلاب، وهذه العوامل جميعها مسؤولة عن رضا الطلاب عن الحياة الجامعية.

وأجرى كل من "أحمد أحمد عواد، عبد الحميد علي" (٢٠٠١)(١) دراسة كان الهدف منها التعرف علي مستوى رضا طالبات كلية التمريض عن التخصص الدراسي، ومدى الاستعداد الاجتماعي لديهن، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي، والاستعداد الاجتماعي لديهن، وتكونت عينة الدراسة من(١٧١) طالبة من طالبات كلية التمريض ببورسعيد، جامعة قناة السويس العام الدراسي٩٦/٩٧، واستخدم الباحثان مقياس الرضا عن التخصص الدراسي لطالبات التمريض (من إعدادهما) ويتكون من خمسة أبعاد، كل بعد به خمس عشرة عبارة، وكذلك تم استخدام مقياس الاستعداد الاجتماعي من إعداد " سيد مرسي"(١٩٧٨)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- تحليل التباين أحادي المتغيرات ومتعدد المتغيرات.

٣- معاملات ارتباط بيرسون.

ولقد توصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى وكل من طالبات الفرق الثانية، والثالثة، والرابعة في الرضا الكلي عن التخصص الدراسي لصالح طالبات الفرق: الثانية ، والثالثة، والرابعة.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا في بعد" الميل الدراسي" بين الطالبات لصالح طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة.

٣- وجود فروق دالة إحصائيا في بعد" العلاقة بالإدارة وهيئة التدريس" لصالح طالبات الفرق الثانية، والثالثة، والرابعة.

٤- وجود ارتباط دال إحصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي والاستعداد الاجتماعي لصالح طالبات الفرقة الرابعة فقط، بينما لم توجد معاملات ارتباط بين الرضا والاستعداد الاجتماعي بالنسبة لطالبات بقية الفرق الدراسية.

وأجري"علي حمزه هجان"(٢٠٠١)(٢٣) دراسة استهدفت التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي مدارس التعليم العام في كل من المدينة المنورة، ينبع، تبوك، المهد، المعلا، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الرضا بين المعلمين ترجع إلى بعض المتغيرات، وأيضاً تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في رفع مستوى الرضا لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من(٢٦٠) معلماً من معلمي التعليم العام في كل من المدينة المنورة، ينبع، تبوك، المهد، المعلا وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢١-١٤٢٢ هـ ، ولقد قام الباحث بعمل مقياس للرضا الوظيفي يتكون من خمسة مجالات وهي: تحمل المسئولية، التقدير، النمو، العلاقات داخل المدرسة، ظروف العمل، ووصل مجموع الفقرات إلى (٥٥) فقرة، ولقد قام الباحث باستخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات إحصائياً حيث استخدم اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، واختبار شافيه.

ولقد توصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية:

١- إن أكثر مجالات الرضا لدى المعلمين تمثلت في مجال العلاقات داخل المدرسة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا بين معلمي مدارس التعليم العام تعود إلى المرحلة التعليمية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا بين معلمي مدارس التعليم العام تعود إلي المؤهل العلمي.

وقام "كيرك Kirsch " (٢٠٠١)(٣٦) بدراسة استهدفت الوقوف علي أثر الروحية (الروحانية) والرضا عن الحياة علي الاحتراق لدي عينة من رجال الدين المسيحيين، وتكونت عينة من ٢٧٢ فرداً من القساوسة، واستخدم الباحث عدة مقاييس فرعية منها قائمة ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقاييس الروحية الإنسانية، ومقاييس الرضا عن الحياة والعمر وعدد سنوات الخبرة، ولقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة بين الاحتراق النفسي والمتغيرات المستقلة؟

٢- هل يمكن التنبؤ بالاحتراق النفسي من خلال المتغيرات المستقلة؟

ولقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المقاييس الفرعية لقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي والمتمثلة في (الإنهاك الانفعالي)، فقدان الشعور بالذات أو فقدان الشعور بالأنا، والإنجاز الشخصي) والروحية والرضا عن الحياة، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أي الأبعاد الفرعية لقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي يمكن أن ينبئ بالمتغيرات المستقلة، وقد أنبأت المستويات المنخفضة من الروحية بالاحتراق النفسي، وكذلك أنبأت بالرضا عن الحياة.

وأجرى "ليونج (٢٠٠١) Leung" (٣٩) دراسة كان الهدف منها الكشف عن مدي التوافق النفسي للطلاب المغتربين والمهاجرين والأنجلواستراليين وذلك في ضوء بعض المتغيرات الشخصية المختلفة والتي اشتملت على (الرضا الدراسي، فاعلية الذات الاجتماعية، وجهة الضبط ، السن، الجنس، العزلة) في استراليا وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٢) طالباً من جامعات مختلفة "في" ملبورن Melbourn" باستراليا، وكان من

بين هؤلاء الطلاب (١٨٩) من طلاب الانجلواسترالبين، (٧٢) طالباً من جنوب أوربا، (٣٣) طالباً مهاجراً من أسيا، (٣٣) طالباً من الصين المهاجرين، (٥٥) طالباً من الصين المغتربين، واستخدمت الدراسة مقياساً للتوافق النفسي للطلاب المهاجرين والمغتربين، ومقياساً لقياس بعض المتغيرات الأخرى مثل الرضا الدراسي، وجهة الضبط، فاعلية الذات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق في كل من الرضا الدراسي، والعزلة، وفاعلية الذات الاجتماعية، ووجهة الضبط بالنسبة للطلاب غير المهاجرين، وكان لمتغير الرضا الدراسي، ووجهة الضبط أهمية في التوافق النفسي والدراسي للطلاب.

وأجرى "عبد الصمد قائد الأغبري" (٢٠٠٢) (٢٠) دراسة استهدفت محاولة التعرف على العوامل التي كان لها الأثر الأكبر في اختيار الطلاب والطالبات لتخصصاتهم العلمية والأدبية في كلية المعلمين بالاحساء وجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على مستوى الرضا لدى الطلاب والطالبات ذوي التخصصات العلمية والأدبية، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) طالب وطالبة في السنة الثالثة من الأقسام العلمية والأدبية بالتساوي، حيث تم اختيار(٢٠٠) طالب من كلية المعلمين بالاحساء، و(٢٠٠) طالبة من كلية التربية جامعة الملك فيصل، واستخدم الباحث أداة قام بإعدادها لقياس العوامل المؤثرة في اختيار التخصص، واشتملت علي بعض المتغيرات مثل طبيعة التخصص في الثانوية العامة، النسبة المئوية في الثانوية العامة، ومستوى الرضا عن التخصص الحالي، واستخدم الباحث لمعالجة البيانات إحصائياً برنامج SPSS للحصول علي التكرارات والنسب المئوية للعوامل التي كان لها أكبر الأثر في اختيار الأفراد لتخصصاتهم، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- إن من أهم العوامل وأكثرها تأثيراً في اختيار الطلاب والطالبات ذوي التخصصات المختلفة العلمية والأدبية هو الرغبة الشخصية والميل للتخصص، كما جاء عنصر التخصص المتاح في الكلية ليحتل المركز الثاني في محددات اختيار التخصص، وجاء ثالث عنصر في اختيار التخصص هو توفر فرص عمل أفضل، وكذلك ليس هناك دور للمرشد الطلابي والأخصائية الاجتماعية للإناث في التأثير على اختيار التخصص.

٢- توصلت الدراسة إلى أن عدد الطالبات اللاتي لا يشعرن بالرضا عن التخصص أكثر من الطلاب.

٣- توصلت الدراسة إلى أن شريحة كبيرة من الطالبات اللاتي التحقن بكلية التربية جامعة الملك فيصل كانت نسبتهن في الثانوية العامة عالية جداً مقابل الطلاب الملتحقين بكلية المعلمين بالاحساء، وهذا يؤثر على سياسة القبول من خلال إعطاء الأولوية لذوي النسب العالية في الثانوية العامة.

وأجرى كل من "محمد مصطفى الديب، حشمت عبد الحكم" (٢٠٠٢) (٢٧) دراسة استهدفت التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لمديري المدارس، ومحاولة التعرف على أثر تفاعل الجنس والمرحلة التعليمية والخبرة في الرضا الوظيفي، وكذلك التعرف على أثر استراتيجية الاعتماد المتبادل في الرضا الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) مديراً ومديرة بالمنطقة الشرقية بالسعودية من المراحل التعليمية الثلاث، واعتمد الباحثان على الأدوات التالية:

١- استبانة استراتيجيات الاعتماد المتبادل في الإدارة المدرسية.

٢- مقياس الرضا الوظيفي(إعداد الباحثين)، وللتحقق من صدق فروض الدراسة استخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ٣×٢×٢، واختبار (ت) ومعاملات الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد والبسيط، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- وجود اتجاه إيجابي لدى مديري ومديرات المدارس بجميع المراحل التعليمية لعوامل الرضا الوظيفي.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مديري مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في عوامل الرضا الوظيفي.

٣- وجود تفاعل مشترك بين المرحلة والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في عوامل الرضا الوظيفي.

٤- وجود فروق لصالح المديرات (الإناث) على مجموعة المديرين (الذكور) في بعض عوامل الرضا.

٥- وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغير المرحلة مع الخبرة في مجموع الرضا.

وقام "السيد محمد فرحات" (٢٠٠٣) (٥) بدراسة من ضمن أهدافها التحقق من مستويات الرضا عن العمل ومدى إشباعها عند معلمي التربية الخاصة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين شدة الضغوط النفسية وعدم الرضا عن العمل لدى معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الخاصة بالتعليم الابتدائي والإعدادي، مدارس الصم (٦٠)، مدارس المكفوفين (٤٥)، مدارس المعوقين عقلياً (٤٥) معلماً ومعلمة، (٨٦) معلماً، (٦٤) معلمة، واشتملت أدوات الدراسة على: ١- قائمة الضغوط النفسية للمعلمين (١٩٨٩) إعداد " طلعت منصور، [illegible] البيلاوي". ٢- استبيان "رضا المعلم عن العمل" إعداد الباحثة حيث يتكون من (٣٠) عبارة، واستخدم الباحث في تحليل بياناتة الأساليب الإحصائية التالية: ١- اختبار [illegible]. ٢- معامل الارتباط. ٣- تحليل التباين أحادي الاتجاة. ٤- اختبار شافيه. ٥- تحليل التباين ٢×٢.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس الضغوط النفسية وأبعاد استبيان الرضا عن العمل لدى معلمي التربية الخاصة.

٢- وجود علاقة ارتباطية دالة بين ضغوط العبء المهني من جانب، وبين الرضا عن المشرف المباشر، وحرية الابتكار وفرص التعبير عن الذات من جانب آخر لدى أفراد العينة.

وأجرت كل من "حصة صادق، وأنيسة الدرويش، وبدرية العماري" (٢٠٠٣) (١١): دراسة استهدفت التعرف على مدى توفر الرضا عن العمل والرضا عن التحصيل، ومدى وجود علاقة بينهما لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بدولة قطر، وكذلك التعرف على اختلاف الرضا باختلاف الجنس، المرحلة التعليمية، الخبرة في العمل، واشتملت عينة الدراسة على عدد من مدارس التعليم العام في دولة قطر، حيث

بلغ عدد المدارس المختارة ١٩٢ مدرسة شكل فيها مديري ومديرات هذه المدارس عينة الدراسة الحالية، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة الرضا عن الاتصال وهي: كفاية المعلومات، حرية الاتصال، إدراك جدوى عملية الاتصال، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ٣٦ عبارة، وتم استخدام معاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وأيضاً تحليل التباين أحادي المصدر، واختبار شافيه.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- توفر الرضا عن العمل لدى مديري ومديرات المدارس القطرية.
٢- توفر الرضا عن الاتصال بشكل عام لدى مديري ومديرات المدارس.
٣- وجود ارتباط إيجابي تام بين الرضا عن العمل والرضا عن الاتصال.
٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل ومتغير الجنس.
٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل والمرحلة التعليمية.
٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل ومستوى الخبرة.

وأجرى كل من "جمال الخباز، عبد الفتاح مطر" (٢٠٠٣) (٩) دراسة استهدفت إعداد مقياس للرضا الوظيفي لمعلمي المكفوفين، والكشف عن الوضع الراهن لمستوى رضا معلمي المكفوفين تجاه العمل بمهنة التدريس، كذلك التعرف على أثر مجموعة من العوامل والمسببات التي تسهم في مستوى رضا معلمي المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس النور للمكفوفين منهم (٧٥) من المعلمين،(٧٥) من المعلمات، ولقد قام الباحثان بإعداد مقياس للرضا الوظيفي لمعلمي المكفوفين، حيث بلغ عدد عباراته (٤٦) عبارة تتوزع على ستة أبعاد، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: ١- كا^2 ذات الثلاث خلايا. ٢- اختبار (ت).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- انخفاض مستوى الرضا لدى معلمي المكفوفين عن وظيفتهم سواء في الرضا العام أم كافة الأبعاد المكونة له.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات في الرضا الوظيفي العام، في حين كانت الفروق لصالح المعلمين في بعد العلاقة مع الإدارة.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي العام وأبعاده المختلفة بين معلمي المكفوفين ذوي التخصص الأدبي، العلمي.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المكفوفين المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً في مستوى الرضا الوظيفي العام.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي العام وأبعاده بين معلمي المكفوفين ذوي التخصص العلمي والأدبي.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي الخبرة خمس سنوات.

قام "لفلاند وآخرون (٢٠٠٣) Loveland at al" (٤٠) بإجراء دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين خمسة عوامل كبرى للشخصية وهي (الانفتاح، الانبساط، الثبات الانفعالي، وعي الضمير، التلاؤم) وبين سبعة جوانب للرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في إحدى الجامعات الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالباً جامعياً، واستخدمت الدراسة استبيان "جولدبرج Goldberg" وذلك لقياس خمسة عوامل للشخصية، كما استخدمت الدراسة استبياناً آخر لقياس الرضا عن الحياة الجامعية، ويشتمل على سبعة جوانب للرضا وهي (الجامعة، الطلاب، الدرجات، المواد الدراسية، المعلمون، المسئولون، المدينة الجامعية)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن توضيحها كالتالي:

١- وجود علاقة إيجابية بين جانب "الانبساط" والرضا عن كل من الدرجات، الطلاب الزملاء، وبين "وعي الضمير" والرضا عن المسئولين.

٢- وجود علاقة إيجابية بين جانب "الثبات الانفعالي والرضا عن المعلمين، والدرجات، المواد الدراسية".

٣- ارتبط متغير الانفتاح سلبياً بالرضا عن المدينة الجامعية، وإيجابياً بالرضا عن المعلمين والمواد والدرجات.

وأجرى "محمد المصيلحي سالم وآخرون" (٢٠٠٣) (٢٩) دراسة استهدفت الكشف عن أهم العوامل المتعلقة بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والوقوف على ارتباط عوامل الرضا الوظيفي بمتغيري الجنس (ذكر- أنثى) والتخصص (عملي- نظري)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بخمس جامعات مصرية وهي: الأزهر، عين شمس، المنصورة، طنطا، الزقازيق، (١٤١) ذكور مقابل (٥٩) إناث، (١٢٨) من ذوي التخصص النظري في مقابل (٧٢) من ذوي التخصص العلمي، ولقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة "إستبانة عوامل الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية"، ولقد اشتملت على (٣٨) عبارة، غطت خمسة محاور رئيسية، واستخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك الإرباعيات، واختبار(ت)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- إن من أكثر العوامل الاجتماعية للرضا الوظيفي توفراً النظرة الاجتماعية المميزة لعضو هيئة التدريس.

٢- إن الرضا عن تيسير فرص النشر للبحوث أكثر توفراً للذكور ولذوي التخصصات النظرية.

٣- إن الرضا عن التواصل العلمي من خلال المؤتمرات والندوات كان أكثر توفرا من وجهة نظر ذوي التخصص العلمي.

٤- إن توزيع المهام بعدالة بين أعضاء هيئة التدريس، وتوفر شبكة (الإنترنت) من أكثر العوامل أهمية بالنسبة للعينة مجملة.

٥- إن أقل العوامل من حيث الرضا توفراً هو وجود شراكة بين الجامعة وغيرها من المؤسسات، ثم إمكانية الانخراط في أعمال استشارية خارج نطاق الجامعة، ثم الزيادة في الدخل السنوي، ثم تعاون أجهزة المجتمع مع أعضاء هيئة التدريس، ثم الحصول على التمويل اللازم للبحوث، ثم المرونة والبعد عن التعقيد.

وأجرت "أميرة أحمد عبد المعطي" (٢٠٠٤) (٦) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين التعاطف والرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي، ومدى تأثر تلك العلاقة بالنوع (ذكر- أنثى) وبالخبرة (أكثر من ٦ سنوات) (أقل من ٣ سنوات)، وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (١٠٨) من الإخصائيين النفسيين من الذكور والإناث (٢٤ ذكور) (٨٤ إناث) بمحافظة القاهرة، وتكونت أدوات الدراسة من: ١- مقياس التعاطف (إعداد الباحثة).٢- مقياس الرضا المهني لدى الإخصائي النفسي المدرسي (إعداد محمد نصر (١٩٩٩)، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- معامل الارتباط التتابعي.

٣- المقابلات اللوغاريتمية لمعاملات الارتباط والنسبة الحرجة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الرضا المهني والتعاطف لدى الإخصائي النفسي المدرسي.

٢- عدم وجود فروق بين التعاطف والرضا المهني تعود إلى النوع والخبرة لدى الإخصائي النفسي المدرسي.

وقام كل من "عبد الكريم بدران، عمرو حسن بدران" (٢٠٠٥) (٢١) بدراسة استهدفت التعرف على علاقة الحرية الأكاديمية بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) عضو هيئة تدريس، بواقع (١٢٥) مدرساً، (٦٥) أستاذاً مساعداً، (٦٠) أستاذاً من جامعات المنيا، حلوان، الزقازيق، الإسكندرية، قناة السويس، وقام الباحثان بالاستعانة بعدة أدوات لجمع البيانات للبحث وذلك من خلال التالي:

١- المقابلات الشخصية مع عدد من أعضاء هيئة التدريس.

٢- إعداد مقياس للتعرف على الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس ويتكون المقياس من (١٥) عبارة موزعة على أربعة

محاور، ولقد أجريت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS وتمثلت في المتوسطات الحسابية، التكرارات، اختبار كا٢.

ولقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- جاء مستوى العلاقة بين الحرية الأكاديمية والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية الرياضية مقبولاً بنسبة ٦٣%.

٢- ارتفاع مستوى العلاقة بين الحرية الأكاديمية والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بنسبة ٦٣،٧% عن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وقد حصلوا على نسبة ٦٢،٣%.

وأجرى كل من "هيرفونين، ومانجلوج Hirvonen and Mangeloja" (٢٠٠٥) (٣٥) دراسة كان الهدف منها التعرف على الأسباب التي تؤثر في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية والسعادة لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال دراسة تشبعية أجريت في فنلندا، وتكونت عينة الدراسة من(٤٢٦) من طلاب الجامعة في فنلندا، وقام الباحثان بتوجية عدد من الأسئلة إلى هؤلاء الطلاب، وكانت الأسئلة تدور حول هل الطلاب راضون وسعداء عن حياتهم الجامعية، وما الأسباب التي تؤثر في هذا الرضا؟، ولقد أجاب ٦٢% منهم بأنهم سعداء وراضون عن حياتهم الجامعية، وأجاب ٢٠% منهم بأنهم يعتبرون الحياة الجامعية الدراسية عاملاً يشكل ضغطاً عليهم، ولقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أسباباً تؤثر في الرضا عن الحياة الجامعية وتتمثل في الآتي:

١- التعليم.	٢- التدريس الجيد.
٣- الاهتمام بالدراسة.	٤- البيئة الجيدة للطلاب.
٥- العلاقات الاجتماعية.	٦- التغيرات في الأفكار.
٧- الجنس.	٨- السن.
٩- الاطمئنان بالدراسة.	١٠ - عدم سلبية المعلمين.

تعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١- اختلاف توجهات الباحثين في تناول موضوع "الرضا"، حيث إن هناك العديد من الدراسات السابقة تناولته تحت مفهوم "الرضا الوظيفي" مثل دراسة كل من "أحمد بن دانية، محمد حسن ١٩٩٨"، "وعلي حمزة هجان ٢٠٠١ "، "محمد الديب، حشمت فراج ٢٠٠٢"، "وأحمد الشافعي ١٩٩٩م"، "ومحمد المصيلحي سالم وآخرين ٢٠٠٣ "، وجمال الخباز، وعبد الفتاح مطر٢٠٠٣، وأميرة عبد المعطي ٢٠٠٤، وعبد الكريم بدران، وعمرو بدران٢٠٠٥، وبوسول وآخرين Boswell at al ١٩٨٥".

٢- لم يجد الباحث إلا دراسة عربية وحيدة وهي دراسة "حسن عبد اللطيف ١٩٩٧" التي تناولت متغير "الرضا عن الحياة الجامعية"، وهناك بعض الدراسات الأخرى التي تناولت مفهوم "الرضا عن الدراسة" مثل دراسة كل من " عائشة فخرو ٢٠٠٠"، "وعبد الباسط خضر١٩٩٥"، وأحمد سليمان ١٩٧٩" وهناك من الباحثين من تناول مفهوم "الرضا عن المدرسة" مثل دراسة جابر عبد الحميد ١٩٨٢، ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير "الرضا عن الحياة الجامعية" دراسة كل من كران وبلبي Krahn and Bowlby ١٩٩٧"، "ولي وآخرين ٢٠٠٠ Lee at al"، "ولفلاند وآخرين loveland at al ٢٠٠٣"، "وهيرفونين، ومانجلوج ٢٠٠٥ Hirvonen and Mangeloja".

٣- لم يجد الباحث أي دراسة تناولت" الرضا عن الحياة الجامعية في ضوء التخصص الأكاديمي" فاسترشد ببعض الدراسات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي مثل دراسة كل من "عبد الصمد الأغبري ٢٠٠٢"، وأحمد عواد، وعبد الحميد محمد٢٠٠١، ولي وآخرين Lee at al ٢٠٠٠".

٤- الدراسات السابقة التي عرضها الباحث استخدمت مشاركين من نوعيات مختلفة معلمين ومعلمات، وطلاب وطالبات جامعة، ومعلمين من الأزهر، ومديرين ومديرات، ومعلمين بمدارس التربية الخاصة، وأعضاء هيئة تدريس بالجامعة.

٥- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على الأسباب المؤثرة في الرضا عن الحياة الجامعية مثل دراسة هيروفونين، ومانجلوج٢٠٠٥، ولفلاند وآخرين ٢٠٠٣، وكيرك ٢٠٠١، وكران وبلبي ١٩٩٧، حيث أشارت الدراسات السابق ذكرها أن من الأسباب المؤثرة في تحقيق الرضا عن الحياة الجامعية، الطرق التي يتبعها الاستاذ الجامعي في تدريسة للطلاب، وكذلك المواد الدراسية، والتخصص الدراسي، والضغوط النفسية، والرضا عن الزملاء والدرجات، البيئة الجيدة، والسن، طبيعة العلاقات الاجتماعية في الجامعة.

٦- استفاد الباحث من دراسة "حسن عبد اللطيف ١٩٩٧" في التعرف على مستوى رضا الطلاب في ضوء السنوات الدراسية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

"لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات كل من مجموعة المشاركين ذوي التخصص الأدبي (لغة عربية، دراسات قرآنية) ومجموعة المشاركين ذوي التخصص العلمي (حاسب آلي، رياضيات، علوم) في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية ".

الفرض الثاني:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات كل من مجموعة المشاركين من طلاب الفرقة الأولى ومجموعة المشاركين من طلاب الفرقة الرابعة في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

الفرض الثالث:

"لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين التخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: المشاركون:

تكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) مشاركاً من طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة وذلك بكلية المعلمين بعرعر، بالمملكة العربية السعودية من الشعب العلمية (حاسب آلي، رياضيات، علوم) ومن الشعب الأدبية (لغة عربية، دراسات قرآنية)، تم توزيعهم في ضوء متغيرات الدراسة إلى أربع مجموعات، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المشاركين على متغيرات الدراسة

التخصص الأكاديمي / الصف الدراسي	أدبي	علمي	المجموع
الفرقة الأولى	٦٤	٧٩	١٤٣
الفرقة الرابعة	٩٢	٥١	١٤٣
المجموع	١٥٦	١٣٠	٢٨٦

ثانياً: أدوات الدراسة:

- مقياس الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية:

وصف المقياس:

يشتمل المقياس في صورته المبدئية على (١١٠) عبارة من نوع التقرير الذاتي وأمام كل عبارة متصل متدرج خماسي التقدير، يعبر عن مدى توافر مدلول العبارة لدى أفراد العينة، ولقد صاغ الباحث عبارات المقياس مسترشداً بالآتي:

١- تم توجيه سؤال مفتوح لعدد من طلاب كلية المعلمين بعرعر بالمملكة العربية السعودية العام الدراسي ١٤٢٦ هـ - ١٤٢٧ هـ، يمثلون شُعبا أدبية وشُعبا علمية، وكان السؤال: هل أنت راض عن حياتك الجامعية الدراسية؟ وذلك من خلال ورقة يذكر فيها الطالب إيجابيات وسلبيات الأساتذة، والمواد الدراسية، والزملاء في

الدراسة، والوالدين، وإدارة الكلية، وذلك باعتبار أن هذه الأبعاد تؤثر في رضا الطالب عن حياته الجامعية الدراسية، وبعد إجابة الطلاب تم تجميع هذه الأوراق وتفريغها، وفي ضوئها تم صياغة المقياس في صورته المبدئية بأبعاده الخمسة.

٢- تم الاطلاع على عدد من الأطر النظرية والدراسات السابقة ولقد استفاد الباحث منها وخاصة "دراسة حسن عبد اللطيف" (١٩٩٧) والتي دارت حول "الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة الكويت"، وذلك فيما يتعلق بأبعاد المقياس وطريقة صياغته.

مكونات المقياس:

يتكون المقياس إجمالاً في صورته المبدئية من (١١٠) عبارة، وهذه العبارات تمثل الأبعاد التالية للمقياس:

١- البعد الأول: "الرضا عن الأساتذة" ويتكون هذا البعد من (٣٠) عبارة.

٢- البعد الثاني: "الرضا عن إدارة الكلية" ويتكون هذا البعد من (٢٠) عبارة.

٣- البعد الثالث: "الرضا عن الزملاء" ويتكون هذا البعد من (٢٠) عبارة.

٤- البعد الرابع: "الرضا عن الوالدين" ويتكون هذا البعد من (٢٠) عبارة.

٥- البعد الخامس: "الرضا عن المواد الدراسية" ويتكون هذا البعد من (٢٠) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين:

حيث عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على (٦) من المتخصصين في التربية وعلم النفس، وقدم لهم المقياس بأبعاده الخمسة وتعليماته وطلب منهم إبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة مفردات المقياس، ومدى تمثيل العبارات لكل

بعد من الأبعاد الخمسة، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية، وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة عبارات المقياس، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم.

جدول رقم (٢)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم

الخاصة بمقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مدى ملائمة مفردات المقياس لطلاب الجامعة	٨٠%
٢	مدى تمثيل العبارات لكل بعد من الأبعاد الخمسة	٨٥%
٣	مدى مناسبة الصياغة اللغوية	٨٠%
٤	أي تعديل أو حذف أو إضافات	٩٠%

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق على عناصر التحكيم تراوحت ما بين ٨٠ – ٩٠% وهي نسب اتفاق مقبولة علمياً، ولقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات، والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المحكمون على المقياس.

(٢) الاتساق الداخلي Construct Validity

يعد الاتساق الداخلي Internal Consistency من طرق حساب الصدق التكويني، ولقد قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده الخمسة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد، وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة تقنين مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الفرقة الأولى والرابعة شعب علمية وأدبية بكلية المعلمين بعرعر بالمملكة العربية السعودية.

والجداول التالية توضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه.

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة
والدرجة الكلية للبعد الأول (الرضا عن الأساتذة) ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦١٨	٠,٠١	١٦	٠,٤٠٤	٠,٠١
٢	٠,٦٢٧	٠,٠١	١٧	٠,٦٣٦	٠,٠١
٣	٠,٤٤٠	٠,٠١	١٨	٠,٤٧١	٠,٠١
٤	٠,٦٠٠	٠,٠١	١٩	٠,٦٦٦	٠,٠١
٥	٠,٤٧٧	٠,٠١	٢٠	٠,٤٩٥	٠,٠١
٦	٠,٣٧٤	٠,٠١	٢١	٠,٦٢٦	٠,٠١
٧	٠,٣٨٨	٠,٠١	٢٢	٠,٧٠٣	٠,٠١
٨	٠,٥٣٠	٠,٠١	٢٣	٠,٦٢٦	٠,٠١
٩	٠,٤٢٩	٠,٠١	٢٤	٠,٦٦٤	٠,٠١
١٠	٠,٤١١	٠,٠١	٢٥	٠,٦٣٧	٠,٠١
١١	٠,٥٠١	٠,٠١	٢٦	٠,٦٠٣	٠,٠١
١٢	٠,٦٠٤	٠,٠١	٢٧	٠,٧٣٦	٠,٠١
١٣	٠,٥٨٠	٠,٠١	٢٨	٠,٣٣٦	٠,٠٥
١٤	٠,٤٨٧	٠,٠١	٢٩	٠,٣٧٤	٠,٠١
١٥	٠,٦١٦	٠,٠١	٣٠	٠,٥٨٧	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات البعد الأول "الرضا عن الأساتذة" جاءت دالة إحصائياً، مما يدل على الثقة في عبارات هذا البعد ويصبح كما هو (٣٠) عبارة.

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الثاني

(الرضا عن إدارة الكلية) ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣١	٠,٧٣٠	٠,٠١	٤١	٠,٥٧٤	٠,٠١
٣٢	٠,٢٦٨	غير دالة	٤٢	٠,٢١٥	غير دالة
٣٣	٠,٨٠٧	٠,٠١	٤٣	٠,٥١١	٠,٠١
٣٤	٠,٧١٢	٠,٠١	٤٤	٠,٧٤٢	٠,٠١
٣٥	٠,٧٨١	٠,٠١	٤٥	٠,٥٩٩	٠,٠١
٣٦	٠,٧٦٩	٠,٠١	٤٦	٠,٤٠٨	٠,٠١
٣٧	٠,٦٣٨	٠,٠١	٤٧	٠,٥٨٩	٠,٠١
٣٨	٠,٤٦٥	٠,٠١	٤٨	٠,٦٧٥	٠,٠١
٣٩	٠,٦٨١	٠,٠١	٤٩	٠,٦٥٤	٠,٠١
٤٠	٠,٧٢٢	٠,٠١	٥٠	٠,٧١٨	٠,٠١

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن العبارة رقم (٣٢) غير دالة إحصائياً، وكذلك العبارة رقم (٤٢) غير دالة إحصائياً، وبالتالي يتم استبعاد هاتين العبارتين ليصبح عدد عبارات البعد الثاني "الرضا عن إدارة الكلية" (١٨) عبارة.

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الثالث (الرضا عن الوالدين) ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٥١	٠,٠٢٨	غير دالة	٦١	٠,٤٨٨	٠,٠١
٥٢	٠,٣٩٥	٠,٠١	٦٢	٠,١٥٧	غير دالة
٥٣	٠,٥٣٠	٠,٠١	٦٣	٠,٢٢٨	غير دالة
٥٤	٠,٤٣٩	٠,٠١	٦٤	٠,٤٧٤	٠,٠١
٥٥	٠,٤٣٩	٠,٠١	٦٥	٠,٤٦٩	٠,٠١
٥٦	٠,١٠٨	غير دالة	٦٦	٠,٦٢٧	٠,٠١
٥٧	٠,٣٣٢	٠,٠١	٦٧	٠,١٥٥	غير دالة
٥٨	٠,٤٥١	٠,٠١	٦٨	٠,١١٣	غير دالة
٥٩	٠,٣٩٩	٠,٠١	٦٩	٠,٤٤٦	٠,٠١
٦٠	٠,٦٦٠	٠,٠١	٧٠	٠,٣٤٥	٠,٥

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن العبارات أرقـام ٥١، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨ غير دالة إحصائياً وبالتالي يتم استبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الثالث (الرضـا عن الوالدين) ١٤ عبارة.

جدول رقم (٦)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الرابع (الرضا عن الزملاء) ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٧١	٠,٤٨٦	٠,٠١	٨١	٠,١٧٨	غير دالة
٧٢	٠,٤٥٢	٠,٠١	٨٢	٠,٢٨٧	٠,٥
٧٣	٠,٢٤٤	غير دالة	٨٣	٠,٠٥١	غير دالة
٧٤	٠,٤٧٨	٠,٠١	٨٤	٠,٣٧٨	٠,٥
٧٥	٠,٤٥٣	٠,٠١	٨٥	٠,٤١٥	٠,١
٧٦	٠,٤١٠	٠,٠١	٨٦	٠,٢٩٨	٠,٥
٧٧	٠,٤٥٢	٠,٠١	٨٧	٠,٣٨٩	٠,١
٧٨	٠,٤١٠	٠,٠١	٨٨	٠,٣٥١	٠,١
٧٩	٠,٣٥٨	٠,٠١	٨٩	٠,٤٠١	٠,١
٨٠	٠,١٦٦	غير دالة	٩٠	٠,٣٧٥	٠,١

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن العبارات أرقام ٧٣، ٨٠، ٨١، ٨٣ غير دالة إحصائياً، وبالتالي يتم استبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الرابع (الرضا عن الزملاء) ١٦ عبارة.

جدول رقم (٧)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الخامس (الرضا عن المواد الدراسية) ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٩١	٠,٤٠٩	٠,٠١	١٠٣	٠,٥٥٢	٠,١
٩٢	٠,٠٢٨	غير دالة	١٠٤	٠,٤٤٨	٠,١
٩٣	٠,٤٦٤	٠,٠١	١٠٥	٠,٥٢٢	٠,١
٩٤	٠,٦٣٤	٠,٠١	١٠٦	٠,٤٢٤	٠,١
٩٥	٠,٦٠٩	٠,٠١	١٠٧	٠,٦٧٣	٠,١
٩٦	٠,٥٣١	٠,٠١	١٠٨	٠,٢٤٣	غير دالة
٩٧	٠,٥٠٤	٠,٠١	١٠٩	٠,٥٢٩	٠,١
٩٨	٠,٤٧٦	٠,٠١	١١٠	٠,٥٢٤	٠,١
٩٩	٠,٤٥٣	٠,٠١			
١٠٠	٠,٤٦٤	٠,٠١			
١٠١	٠,٦٧٤	٠,٠١			
١٠٢	٠,٧١٤	٠,٠١			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن العبارتين رقم ٩٢ ، ١٠٨ غير دالتين إحصائياً، وبالتالي يتم إستبعادهما من عبارات البعد الخامس (الرضا عن المواد الدراسية) ليصبح عدد عبارات البعد الخامس ١٨ عبارة.

وإجمالاً يمكن القول إنه بالنظر إلى الجداول السابقة أرقام ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ نجد أن العبارات التالية أرقام ٣٢، ٤٢، ٥١، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٧٣، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٩٢، ١٠٨ عبارات غير دالة إحصائياً، وبالتالي يتم استبعادها من مقياس (الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية) ليصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٩٦ عبارة).

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس (الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية) ودلالته الإحصائية

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الرضا عن الأساتذة	٠,٨٥٧	٠,١
٢	الرضا عن إدارة الكلية	٠,٧٩٨	٠,١
٣	الرضا عن الوالدين	٠,٤٩٧	٠,١
٤	الرضا عن الزملاء	٠,٤٧٨	٠,١
٥	الرضا عن المواد الدراسية	٠,٢٩٢	٠,١

من خلال الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١ مما يدل على الثقة بمقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة "ألفا – كرونباك" وذلك على عينة التقنين البالغة (٥٠) طالباً، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

يوضح معامل الثبات باستخدام معادلة "ألفا – كرونباك"

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الرضا عن الأساتذة	٠,٩١٥	٠,١
٢	الرضا عن إدارة الكلية	٠,٩١١	٠,١
٣	الرضا عن الوالدين	٠,٦٨٤	٠,١
٤	الرضا عن الزملاء	٠,٨١٥	٠,١
٥	الرضا عن المواد الدراسية	٠,٨٢٩	٠,١
٦	الدرجة الكلية	٠,٩٢٦	٠,١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدل على الثقة بثبات مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية" المستخدم في هذه الدراسة.

مفتاح تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بأن يحصل المشارك على الدرجة (٥) إذا اختار الاستجابة (موافق بشدة)، وعلى الدرجة (٤) إذا اختار الاستجابة (موافق) وعلى الدرجة (٣) إذا اختار الاستجابة (محايد)، وعلى الدرجة (٢) إذا اختار الاستجابة (غير موافق)، وعلى الدرجة (١) إذا اختار الاستجابة (غير موافق بشدة) وذلك لعبارات المقياس الإيجابية.

وأمَّا عبارات المقياس السلبية فإن تقديرها يكون معكوساً، بحيث يحصل المشارك على الدرجة (١) إذا اختار الاستجابة (موافق بشدة) وعلى الدرجة (٢) إذا اختار الاستجابة (موافق)، وعلى الدرجة (٣) إذا اختار الاستجابة (محايد)، وعلى الدرجة (٤) إذا اختار الاستجابة (غير موافق)، وعلى الدرجة (٥) إذا اختار الاستجابة (غير موافق بشدة)، والجدول التالي يوضح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية" المستخدم في الدراسة.

جدول رقم (١٠)

يوضح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في صورته النهائية

أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية
١، ٢، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٣، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧	٣، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- تحليل التباين ذي التصميم العاملي (٢×٢) لمجموعات مستقلة Analysis of Variance.

٢- اختبار النسبة التائية T-Test ، وذلك لمعرفة وتحديد اتجاه الفروق.

ويعود استخدام الباحث لهذه الأساليب، لأن الدراسة تشتمل على متغيرين مستقلين لكل منهما مستويات وهما:

١- التخصص الأكاديمي (أدبي – علمي).

٢- الصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) كما تشتمل الدراسة على متغير تابع وهو "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

جدول رقم (١١)

يوضح نتائج تحليل التباين (٢ × ٢) لأبعاد مقياس الرضا والدرجة الكلية

اسم البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
(١) الرضا عن الأساتذة	التخصص (أ)	٤٣٢٥,٠٠٥	١	٤٣٢٥,٠٠٥	١١,٦٣	٠,٠١
	الصف الدراسي (ب)	٩٠٠٧,٩١٦	١	٩٠٠٧,٩١٦	٢٤,٢٣	٠,٠١
	تفاعل أ × ب	٨٥,٩٩١	١	٨٨٥,٩٩١	٢,٣٨٣	غير دالة
	الخطأ	١٠٤٨٣٨,٥٢٨	٢٨٢	٣٧١,٧٦٨		
	المجموع الكلي	٢٤٢٧٨٨٤	٢٨٦			
(٢) الرضا عن إدارة الكلية	التخصص (أ)	١٥٥,٢٢٩	١	١٥٥,٢٢٩	٠,٧٤٦	غير دالة
	الصف الدراسي (ب)	٨٢٩,٤٣٥	١	٨٢٩,٤٣٥	٣,٩٨٨	٠,٠٥
	تفاعل أ × ب	٣٠٤,٠٤٥	١	٣٠٤,٠٤٥	١,٤٦٢	غير دالة
	الخطأ	٥٨٦٥١,٨٨٧	٢٨٢	٢٠٧,٩٨٥		
	المجموع الكلي	١٠٥٥٣٣٩	٢٨٦			
(٣) الرضا عن الزملاء	التخصص (أ)	٢٠٣٢,١٨٦	١	٢٠٣٢,١٨٦	٩,٦٨١	٠,٠١
	الصف الدراسي (ب)	٥٦٧٠,٨٦٧	١	٥٦٧٠,٨٦٧	٢٧,٠١٥	٠,٠١
	تفاعل أ × ب	١٣٠,٨٩٧	١	١٣٠,٨٩٧	٠,٦٢٤	غير دالة
	الخطأ	٥٩١٩٥,٨٢٦	٢٨٢	٢٠٩,٩١٤		
	المجموع الكلي	١٢٨٥٧٦٨	٢٨٦			
(٤) الرضا عن المواد الدراسية	التخصص (أ)	٢٤٤,٧٨٠	١	٢٤٤,٧٨٠	١,٣٨٤	غير دالة
	الصف الدراسي (ب)	٢٩٤٥,٢٢٠	١	٢٩٤٥,٢٢٠	١٦,٦٥١	٠,٠١
	تفاعل أ × ب	٢٣,٥٣٥	١	٢٣,٥٣٥	٠,١٣٣	غير دالة
	الخطأ	٤٩٨٨,١٠٤	٢٨٢	١٧٦,٨٨٠		
	المجموع الكلي	١٠٦٧٢٩١	٢٨٦			
(٥) الدرجة الكلية للمقياس	التخصص (أ)	١٥٤٦,٩٤٨	١	١٥٤٦٤,٩٤٨	٩,٥١٧	٠,٠١
	الصف الدراسي (ب)	١٥٩٧٠,٥٥٦	١	١٥٩٧٠,٥٥٦	٩,٨٢٨	٠,٠١
	تفاعل أ × ب	٣٣١٠,١١٧	١	٣٣١٠,١١٧	٢,٠٣٧	غير دالة
	الخطأ	٤٥٨٢٣٥,٦٢١	٢٨٢	١٦٢٤,٩٤٩		
	المجموع الكلي	٣٢٧٥٥٩١٦	٢٨٦			

نتائج الفرض الأول:

وينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات كل من مجموعة المشاركين ذوي التخصص الأدبي (لغة عربية / دراسات قرآنية)

ومجموعة المشاركين ذوي التخصص العلمي (حاسب آلي، رياضيات، لغة إنجليزية، علوم) في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية).

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (١١) يتضح أن قيمة النسبة الفائية لأثر متغيرى التخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) قد جاءت كالتالي:

١- بالنسبة للبعد الأول (الرضا عن الأساتذة) جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الأدبي وطلاب العلمي في البعد الأول من أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

٢- بالنسبة للبعد الثاني (الرضا عن إدارة الكلية) يتضح أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الأدبي وطلاب العلمي في البعد الثاني من أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

٣- بالنسبة للبعد الثالث (الرضا عن الزملاء) يتضح أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الأدبي وطلاب العلمي في البعد الرابع من أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

٤- بالنسبة للبعد الرابع (الرضا عن المواد الدراسية) يتضح أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الأدبي وطلاب العلمي في البعد الخامس من أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

٥- بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الرضا، يتضح أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الأدبي وطلاب العلمي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

ولمعرفة اتجاه الفروق للفرض الأول قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية وذلك لدرجات طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية والدرجة الكلية.

جدول رقم (١٢)

يوضح اتجاه الفروق بين مجموعة طلاب القسم الأدبي ومجموعة طلاب القسم العلمي في أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية والدرجة الكلية

الأبعـــاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
(١) الرضا عن الأساتذة	أدبي	١٥٦	٨٧,٢٩	٢١,٥١	٢,٣٩	٢٨٤	٠,٠١
	علمي	١٣٠	٩٣,٠	١٨,٢٦			
	علمي	١٣٠	٥٧,٧٩	١٥,٢٦			
(٢) الرضا عن الزملاء	أدبي	١٥٦	٦٣,٣٥	١٦,٦٥	٢,٢٣	٢٨٤	٠,٠٥
	علمي	١٣٠	٦٧,٣٨	١٣,٣٨			
	علمي	١٣٠	٥٩,٨٨	١٣,٥٠			
(٣) الدرجة الكلية للمقياس	أدبي	١٥٦	٣٣٠,٤٢	٤٤,٤٣	٢,٤٨	٢٨٤	٠,٠١
	علمي	١٣٠	٣٤٢,٤٧	٣٦,٤٧			

تفسير نتائج الفرض الأول:

بالنظر إلى الجدولين السابقين (١١)، (١٢) يمكن تفسير نتائج الفرض الأول من خلال الآتي:

(١) بالنظر إلى جدول رقم (١١) يتضح أن قيمة النسبة الفائية وذلك في البعد الأول (الرضا عن الأساتذة) قد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما تتطلب قيام الباحث بتحديد اتجاه الفروق فقام بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية كما هو موضح في جدول رقم (١٢).

ويتضح من جدول رقم (١٢) أن متوسط مجموعة طلاب القسم العلمي بلغ ٩٣.٠ ، ومتوسط مجموعة طلاب القسم الأدبي بلغ ٨٧.٢٩، وبلغت قيمة (ت) ٢.٣٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وذلك لصالح الأعلى متوسطا وهي مجموعة طلاب القسم العلمي، حيث تفوقوا في البعد الأول (الرضا

عن الأساتذة) على طلاب القسم الأدبي ويمكن تفسير ذلك، بأن طلاب القسم العلمي أكثر احتكاكاً بالأساتذة من طلاب القسم الأدبي، الذين تقتصر علاقاتهم بالأساتذة من خلال الشرح النظري فقط للمواد الدراسية، بينما طلاب القسم العلمي يتفاعلون مع الأساتذة من خلال التدريبات العملية في معامل الاختبارات والتجارب، ويقضون وقتاً أطول مع الأساتذة ويتعرفون على شخصياتهم عن قرب مما أدى إلى تفوقهم في (الرضا عن الأساتذة) عن أقرانهم من طلاب القسم الأدبي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كران، وبلبي (١٩٩٧) في أن ما يحقق رضا الطلاب عن أساتذتهم يتمثل في الطرق الجذابة والتفاعل النشط معهم، والقدرة على حل مشكلاتهم.

(٢) بالنظر إلى جدول رقم (١١) يتضح أن قيمة النسبة الفائية للبعد الرابع (الرضا عن الزملاء) قد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يتطلب قيام الباحث بتحديد اتجاه الفروق، فقام بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية كما هو موضح في جدول (١٢)، ويتضح من جدول (١٢) أن متوسط مجموعة طلاب الأدبي بلغت ٦٣,٣٥، بينما بلغ متوسط مجموعة العلمي ٦٧,٣٨ ، وبلغت قيمة (ت) ٢,٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وذلك لصالح الأعلى متوسطاً وهي مجموعة القسم العلمي، حيث تفوقوا في البعد الرابع (الرضا عن الزملاء) عن أقرانهم من طلاب القسم الأدبي، ويفسر ذلك بأن طلاب القسم العلمي أكثر تفاعلاً مع زملائهم وذلك لأنهم يقضون معهم وقتاً أطول ويتبادلون الخبرات ووجهات النظر وحل المسائل العلمية، وذلك بحكم كونهم يتفاعلون مع بعضهم من خلال الوقت المخصص لدخول المعامل العملية وإجراء التجارب، والقيام بتبادل حل التدريبات وعرضها على زملائهم مما جعلهم يتفوقون على أقرانهم طلاب القسم الأدبي الذين يقل احتكاكهم وتفاعلهم مع زملائهم بحكم الدراسة النظرية، وعدم وجودهم مع بعضهم لوقت طويل.

(٣) بالنظر إلى جدول (١١) يتضح أن قيمة النسبة الفائية وذلك للدرجة الكلية لمقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية" قد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة اتجاه الفروق، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية كما هو موضح في جدول (١٢).

ويتضح من جدول (١٢) أن متوسط مجموعة الأدبي بلغ ٣٣٠,٤٢ ، بينما بلغ متوسط مجموعة العلمي ٣٤٢,٤٧، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح الأعلى متوسطاً وهم طلاب القسم العلمي حيث وجد فروق دالة إحصائياً لصالحهم في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية وتفوقوا على أقرانهم من طلاب القسم الأدبي، ويمكن تفسير ذلك أنه بحكم دراسة طلاب العلمي وطبيعة العلاقات بينهم فإن رضاهم عن الحياة الجامعية الدراسية أعلى من طلاب الأدبي، وأن طلاب العلمي يستخدمون التفكير والتحليل وتقابلهم عند إعداد التجارب العملية مشكلات تمكنهم من إعمال العقل في طريقة الحل، مما يجعلهم في حالة استمتاع ورضا بالحياة الجامعية الدراسية بخلاف طلاب الأدبي بحكم نوعية الدراسة النظرية والتي تعتمد كثيراً على الحفظ والتلقين، مما يجعل طالب الأدبي لا يهتم بحضور المحاضرات الدراسية، وكل ما عليه هو المذاكرة فقط في المنزل والنجاح، على خلاف طالب العلمي والذي تحتم عليه طبيعة دراسته الحضور يومياً إلى الجامعة وذلك لمتابعة الأجزاء المعملية والتي يصعب فهمها دون شرح من الأستاذ في الجامعة وتفاعله مع زملائه وأساتذته وحياته الجامعية، فلذلك أظهرت النتائج تفوق طلاب العلمي على طلاب الأدبي في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "لي وآخرين (٢٠٠٠)" في أن حضور المحاضرات وطبيعة المواد الدراسية والتفاعل النشط يؤثر في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، وكذلك دراسة "هيرفونين، وماتجلوج (٢٠٠٥)" في أن من الأسباب المؤثرة في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية التدريس الجيد، والعلاقات الاجتماعية، ووجود بيئة جيدة للتدريس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "عائشة أحمد محمد (٢٠٠٠)" والتي توصلت

إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا عن الدراسة والتخصص الدراسي وهذا يعني أن الرضا الدراسي لا يتأثر باختلاف التخصص.

وبناءً على ما سبق من نتائج يتم رفض الفرض الأول وذلك لعدم تحققه، ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح طلاب التخصص العلمي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض على " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات كل من مجموعة المشاركين من طلاب الفرقة الأولى، ومجموعة المشاركين من طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

ومن خلال النظر في جدول (١١) يتضح أن قيمة النسبة الفائية لأثر متغير الصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) قد جاءت كالتالي:

(١) بالنسبة للبعد الأول (الرضا عن الأساتذة) جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في البعد الأول من أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

(٢) بالنسبة للبعد الرابع (الرضا عن الزملاء) جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في البعد الرابع من أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

(٣) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الرضا، جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

ولمعرفة اتجاه الفروق للفرض الثاني، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية وذلك لدرجات طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية والدرجة الكلية.

جدول رقم (١٣)

يوضح اتجاه الفروق بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في أبعاد مقياس "الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية" والدرجة الكلية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
(١) الرضا عن الأساتذة	الفرقة الأولى	١٤٣	٨٤,٩٤	٢٠,٧٧	٤,٢٥	٢٨٤	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	١٤٣	٩٤,٨٣	١٨,٥٤			
(٢) الرضا عن إدارة الكلية	الفرقة الأولى	١٤٣	٥٧,١٠	١٤,٢٠	٢,٢٠	٢٨٤	٠,٠٥
	الفرقة الرابعة	١٤٣	٦٠,٨٧	١٤,٦٥			
(٣) الرضا عن الوالدين	الفرقة الأولى	١٤٣	٦٥,٤٧	١٤,٥٦	٣,٦٨	٢٨٤	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	١٤٣	٧١,٧٨	١٤,٤١			
(٤) الرضا عن الزملاء	الفرقة الأولى	١٤٣	٦٠,٩٩	١٤,٤٨	٤,٨٠	٢٨٤	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	١٤٣	٦٩,٣٨	١٥,١١			
(٥) الرضا عن المواد الدراسية	الفرقة الأولى	١٤٣	٥٦,٤٧	١٢,٥٧	٣,٩٣	٢٨٤	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	١٤٣	٦٢,٦٤	١٣,٩٧			
(٦) الدرجة الكلية للمقياس	الفرقة الأولى	١٤٣	٣٢٦,٤١	٣٥,٨٤	٦,٦٨	٢٨٤	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	١٤٣	٣٥٦,٦١	٤٠,٤٤			

تفسير نتائج الفرض الثاني:

من خلال النظر إلى الجدول السابق (١٣) يمكن تفسير نتائج الفرض الثاني من خلال الآتي:

١- بالنسبة لأبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس، جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، فالبنسبة للبعد الأول (الرضا عن الأساتذة) فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهم طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ ٩٤,٨٣، وهذا يعني وجود فروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

٢- بالنسبة للبعد الثاني (الرضا عن إدارة الكلية) فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهم طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ ٦٠,٨٧ ، وهذا يعني وجود فروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

٣- بالنسبة للبعد الثالث (الرضا عن الوالدين) فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهم طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ ٧١,٧٨ ، وهذا يعني وجود فروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

٤- بالنسبة للبعد الرابع (الرضا عن الزملاء) فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهم طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ ٦٩,٣٨ وهذا يعني وجود فروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

٥- بالنسبة للبعد الخامس (الرضا عن المواد الدراسية) فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهم طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ ٦٢,٦٤ ، وهذا يعني وجود فروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

٦- بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس "الرضا" فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهم طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ ٣٥٦,٦١ وهذا يعني وجود فروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعة الدراسية.

وإجمالا يمكن تفسير نتائج الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية والدرجة الكلية لصالح طلاب الفرقة الرابعة، حيث تفوقوا في الرضا عن طلاب الفرقة الأولى، وهذه النتيجة منطقية لأن طلاب الفرقة الرابعة بحكم خبراتهم الدراسية في الجامعة قد تكيفوا مع الحياة الجامعية وحدث لديهم

رضا عن أساتذتهم، وإدارة الكلية، والوالدين، والزملاء، والمواد الدراسية، وكذلك تواصل هؤلاء الطلاب وتفاعلهم مع أساتذتهم، وكذلك بالنسبة للرضا عن إدارة الكلية فتفوق طلاب الفرقة الرابعة طبيعي بحكم سنوات الخبرة الجامعية في التعامل مع الأمور الإدارية، بخلاف طلاب الفرقة الأولى فهم حديثو عهد بالجامعة وبالأمور الإدارية، وكذلك فإن الرضا عن الوالدين أعلى لطلاب الفرقة الرابعة لأنهم في فترة الرشد المبكر حيث تقوى العلاقة بينهم وبين الوالدين، بخلاف طلاب الفرقة الأولى فهم في بداية مرحلة الشباب حيث تتوتر علاقاتهم بالوالدين، وكذلك تفوق طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الزملاء، حيث إن طلاب الفرقة الرابعة قد استقروا في إقامة علاقات مع الزملاء بحكم سنوات الدراسة والمعايشة، أما طلاب الفرقة الأولى يبدأون في تكوين علاقات جديدة مع زملاء جدد، وكذلك تفوق طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن المواد الدراسية بحكم تعاملهم مع هذه المواد لمدة كبيرة فتعرفوا على طبيعة المواد التي يدرسونها وتكيفوا معها، بخلاف طلاب الفرقة الأولى لحداثة عهدهم بمواد الجامعة والتي تختلف عن مرحلة الثانوي، فهم يحتاجون لبعض الوقت للتكيف معها.

وإجمالا فهناك فروق في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لصالح طلاب الفرقة الرابعة وذلك بحكم تكيفهم وتفاعلهم مع تلك الحياة بخلاف طلاب الفرقة الأولى فهم حديثو عهد بالجامعة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن عبد اللطيف ١٩٩٧)، ودراسة (إدواردز ١٩٩١) وتختلف مع دراسة (حصة عبد الرحمن ١٩٩٥) في أن الرضا لا يتأثر باختلاف الصف الجامعي، وكذلك دراسة (أمينة عباس ١٩٩٦) في عدم وجود فروق دالة تعود إلى اختلاف المرحلة في الرضا وأبعاده، وبناءً على ما سبق يتم رفض الفرض الثاني لعدم تحققه، حيث وجدت فروق في الصف الدراسي لصالح طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

وينص على أنه " لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين التخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية".

ويتضح ذلك من خلال جدول (١١)، وأن قمية (ف) جاءت غير دالة إحصائياً، بمعنى أنه لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين التخصص الأكاديمي والصف الدراسي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، وعدم الدلالة الإحصائية جاء في جميع أبعاد مقياس الرضا عن الحياة الجامعية (الرضا عن الأساتذة، الرضا عن إدارة الكلية، الرضا عن الوالدين، الرضا عن الزملاء، الرضا عن المواد الدراسية) وكذلك جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس "الرضا عن الحياة الجامعية"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التخصص الأكاديمي والصف الدراسي لا يؤثران في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أمينة عباس ١٩٩٦) في عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين الخبرة والتخصص في مكونات الرضا الوظيفي، وكذلك عدم وجود تفاعل دال بين كل من المرحلة والجنس على الرضا العام. وكذلك دراسة (محمد الديب، وحشمت عبد الحكيم ٢٠٠٢) في عدم وجود تفاعل مشترك بين المرحلة والجنس في تأثيرهما على الرضا، ومن خلال النتيجة السابقة يتم قبول الفرض الثالث في عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين التخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، بمعنى أن تفاعل التخصص مع الصف لا يؤثر في الرضا عن الحياة الجامعية.

ملخص نتائج الدراسة:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص الأكاديمي لصالح طلاب القسم العلمي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، حيث تفوقوا على طلاب القسم الأدبي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الصف الدراسي لصالح طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية، حيث تفوقوا على طلاب الفرقة الأولى.

٣- عدم وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين التخصص الأكاديمي (علمي – أدبي) والصف الدراسي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بالآتي:

١- توظيف نتائج الدراسة الحالية في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي وزيادة فاعليته لدى الطلاب.

٢- إشاعة جو من المناخ النفسي القائم على بث ثقة الطالب في نفسه.

٣- العمل على عقد لقاءات متبادلة بين الطلاب وأساتذتهم، وذلك لكسر الحاجز النفسي والمساعدة في حل مشكلات الطلاب.

٤- إتاحة الفرصة للطلاب في التعبير عن آرائهم بحرية تامة، حتى يتحقق لديهم الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

٥- مد يد العون للطلاب، وخاصة الذين تمنعهم ظروفهم المادية من استكمال دراستهم الجامعية.

بحوث مقترحة:

١- دراسة الفروق بين الجنسين في الرضا الدراسي.

٢- إجراء دراسة عاملية للوقوف على العوامل المسهمة في الرضا الدراسي لدى طلاب الجامعة.

٣- دراسة (عبر ثقافية) للرضا عن الحياة الجامعية الدراسية.

٤- دراسة العلاقة بين المناخ التعليمي والرضا الدراسي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد أحمد عواد، عبد الحميد محمد علي (٢٠٠١): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالاستعداد الاجتماعي لدى طالبات كلية التمريض، المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي، "الأسرة في القرن الحادي والعشرين"، (تحديات الواقع وآفاق المستقبل)، ٤ – ٦ نوفمبر ٢٠٠١، جامعة عين شمس ص ص ٥٣٧ – ٥٦٨.

٢. أحمد سليمان حنين (١٩٧٩): العوامل النفسية التي تكمن وراء الرضا وعدم الرضا عن الدراسة لدى طلاب كلية التربية بالسودان، رسالة ماجستير غير منشورة (تخصص صحة نفسية) كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣. أحمد عبد الحميد الشافعي (١٩٩٩): الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٨٧) ص ص ١ – ٥٢.

٤. أحمد محمد بن دانية، محمد محمود حسن (١٩٩٨): علاقة الرضا الوظيفي والتكيف الدراسي بدافعية الإنجاز لدى المعلمات الطالبات في الانتساب الموجه بجامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلة التربوية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت العدد (٤٦) المجلد (١٢) ، ص ص ١٩٩ – ٢٣١.

٥. السيد محمد فرحات (٢٠٠٣): الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالرضا عن العمل، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٤٤)، ص ص ٢٧٣ – ٣٥٠.

٦. أميرة أحمد عبد المعطي (٢٠٠٤): العلاقة بين التعاطف والرضا المهني لدى

الإخصائي النفسي المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة (تخصص علم نفس تربوي) كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧. أمينة عباس العمادي (١٩٩٦): الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بدولة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد (١٣) ص ص ١٣٩ – ١٧٢.

٨. جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٢): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن المدرسة والالتزام بالعمل الصفي والاتجاهات نحو المعلمة لدى عينة من الطالبات بالمرحلة الإعدادية والثانوية بالمجتمع القطري، حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول، ص ص ٢٣١ – ٢٥٣.

٩. جمال محمود الخباز، عبد الفتاح مطر (٢٠٠٣): مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي مدارس النور للمكفوفين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١١٧)، ص ص ١١٦ – ١٧٩.

١٠. حامد عبد السلام زهران (١٩٩١): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

١١. حصة صادق، أنيسة الدرويش، بدرية العماري (٢٠٠٣): الرضا عن العمل وعلاقته بالرضا عن الاتصال لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بدولة قطر، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، كلية التربية، العدد الثالث، ص ص ١٩ – ٦٠.

١٢. حصة عبد الرحمن فخرو (١٩٩٥): الرضا المهني لدى طالبات الجامعة كدالة لمراحل النمو، موضع الضبط المهني، والكلية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٥٠) ص ص ٤١١ – ٤٤٥.

١٣. حسن عبد اللطيف (١٩٩٧): الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة

الكويت، المجلة التربوية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت العدد (٤٣) المجلد (١١) ص ص ٣٠٣ – ٣٤٩.

١٤. دلال عبد الواحد الهدهود (١٩٩٤): العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى نظار وناظرات مدارس التعليم العام بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٢٦، ص ٣٨٩.

١٥. رضا عبد الله أبو سريع، رمضان محمد رمضان (١٩٩٣): رضا المعلم وتفضيله للثواب – العقاب وعلاقتهما بمستوى الضغط النفسي لديه، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٤١) ص ص ١ – ٤٩.

١٦. شاكر فرهود (١٩٩٩): الاحتراق النفسي لدى مدربي بعض الأنشطة الجماعية وبعض الأنشطة الفردية (دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (١٣)، العدد الأول، ص ص ١٩٢ – ٢١٠.

١٧. عائشة أحمد فخرو (٢٠٠٠): أثر بعض المتغيرات الأكاديمية على مستوى الرضا عن الدراسة ببرنامج الإعداد المهني للطالبات المعلمات بكلية التربية، جامعة قطر، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٨٨) ص ص ٦٧ – ١٠٧.

١٨. عبد الباسط متولي خضر (١٩٩٥): الرضا عن الدراسة بقسم علم النفس وعلاقته بالمستوى التحصيلي للطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٤٢)، الجزء الثاني، ص ص ٨١ – ١٠١.

١٩. عبد الصمد قائد الأغبري (٢٠٠٢): العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى عينة من طلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في الإحساء بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٠٨) ص ص ٢٥٣ – ٢٧٣.

٢٠. عبد الكريم أحمد بدران، عمرو حسن بدران (٢٠٠٥): الحرية الأكاديمية

وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية الرياضية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٥٨)، الجزء الأول، ص ص ٩١ – ١٢٥.

٢١. عبد الله بن طه الصافي (٢٠٠٠): الرضا عن التخصص لدى كل من المعلم والطالب، دراسة تحليلية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٩٢)، ص ص ٨١ – ١٢١.

٢٢. علي حمزة هجان (٢٠٠١): الرضا الوظيفي لدى معلمي مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٩٩)، ص ص ٧٩ – ١١٦.

٢٣. عويد سلطان المشعان (١٩٩٣): دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا المهني، دار القلم، الكويت.

٢٤. محمد أحمد كريم (١٩٨٩): إدراك معلم المرحلة الابتدائية لدور الناظر وعلاقته بالمناخ المدرسي بمحافظة الإسكندرية "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، الجزء الأول، ص ص ١ – ٣٥.

٢٥. محمد المصيلحي سالم، فرغل عبد الحميد، إبراهيم السمدوني، سهير محمد صادق (٢٠٠٣): عوامل الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١١٣) ص ص ١٠٦ – ١٩٢.

٢٦. محمد مصطفى الديب، حشمت عبد الحكم فراج (٢٠٠٢): استراتيجيات الاعتماد المتبادل وعلاقتها بالرضا الوظيفي عند مديري ومديرات المدارس من مراحل تعليمية وخبرات إدارية مختلفة بالسعودية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٠٧) ، ص ص ١ – ٦١.

٢٧. محمود عز الدين عبد الهادي (١٩٩٥): علاقة بعض المتغيرات الشخصية

والرضا عن حوافز العمل بالالتزام المهني والتنظيمي لدى المعلمين ومساهماتها في التنبؤ به، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٥٣) ص ص ٣٥ – ١٤٦.

٢٨. مصطفى محمد كامل (١٩٨٧): أثر المعلم على توافق التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي، المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية الآداب، جامعة القاهرة، الناشر مركز التنمية البشرية والمعلومات، ص ص ٢١٧ – ٢٤١.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

29. Biggs, D. & Barnhart, J (1973): Community attitudes and the urban University. Research in Higher Education. Vol, 1. (1), PP 13 – 22.

30. Boswell, K. & Ponchurst, F. & Boswell, c & Green, K. (1985): Sources of Satisfaction and dissatisfaction for Newzealand primary school teachers. Journal of Education Research, Vol, 27, No, 1, PP. 44-51.

31. Edwards, J. (1991): A comparative study of retention, dropouts, achievement, attendance, discipline, participation and teacher and student satisfaction of 9th grade students in ninth-grade centers and high schools. Dissertations Abstract International, 51, 8, p. 2580 – A.

32. Friednman & Farber, (1992): Professional, Self-concept as a predicator of teacher Burnout. Journal of Educational Research Vol, 86, Nn, P.28 – 35.

33. Hindle, D (1996): "Planning together: positive classroom environments diversity in the classroom "series, number four. Development and research unit, Regine for other documents in this serues, see sp. No, 48, P. 297-312.

34. Hirvonen, T. & Mangeloja, E (2005): What makes University students happy? A finish Follow-up study. International Review of Eco Education. Vol, 10 (3), PP. 1 – 26.

35. Kirsch, Gregory G (2001): The impact of spirituality and life satisfaction burnout in the diocesan priest. Dissertation Abstracts international Vol, 62 (5-B) P, 2525.

36. Krahn, H. & Bowlbey, W (1997): Good teaching and Satisfied university graduates. The Conadian Journal of Higher Education, Vol, 27, No, (2-3). PP, 157 – 180.

37. Leem, G. & Jolly, N. & Kench, P. & Gelonesi, B (2000): Factors Related to student satisfaction with university. Paper presented at the Fourth pacific Rim-Firsy year in Higher Education conference: Creating Futures for a new mollenium.

38. Leung,, C (2001): The psychological adaptation of overseas and migrant students in Australia". International Journal of Psychology. Vol, 36. (4), PP. 251 – 259.

39. Loveland, J. & Thomes, A. & Palmer, J. (2003):"Big five personality factors found to predict satisfaction with university life facets" The (15)th Annual convention. American Psychological Society, Atlanta (May 29– June 1).

40. Niebrugge, K (1994): Burnout and Job dissatisfaction among practicing school psychologists in Illinois. Paper presented at the Annual Meeting of the National Association of School Psycholgists (26th, Seattle, WA, Mrach 4-5, 1994.

41. Rottier, J. & Kelly, W. & Tomhavci, W (1983): Teacher burnout – small and rural school style. Journal of Education Vol. 104, No.1, PP. 72-79.

42. Sweeney, d (1981): Teacher dissatisfaction on the rise higher level needs unfulfilled. Journal of Education Vol, 102, No.2, PP.

43. Tang, T & Yeung (1999): Hong Kong teachers sources of stress, Burnout, and job satisfactions. Paper presented at the international conference on Teacher Education (Hong Kong,, February 22-24, 1999.

مقياس الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية

إعـــداد

د/ عادل عبد المعطي محمد الأبيض

مدرس بقسم علم النفس التعليمي

كلية التربية - جامعة الأزهر

بيانات أوليــــة

الاســـم : .... الســـن : ....
المستوى أو السنة الدراسية : ....
التخصص أو الشعبة : ....
تاريخ التطبيق : ....

تعليمات المقياس

أخي الطالب / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعد هذا المقياس من أجلك ولغرض البحث العلمي فقــط ولـــيس لـــه علاقـــة بالاختبارات والدرجات النهائية، وهو يقيس الرضا عن الحياة الجامعية الدراســية مـــن خلال خمسة أبعاد: وهي:

١- الرضا عن الأساتذة .
٢- الرضا عن إدارة الكلية.
٣- الرضا عن الوالدين.
٤- الرضا عن الزملاء.
٥- الرضا عن المواد الدراسية.

رجاء اتباع الآتي:

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة تحت ما تنطبق عليك.
٢- لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة.
٣- أجب عن جميع العبارات.
٤- لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.
٥- اكتب البيانات الخاصة بك في المكان المخصص لذلك.

مثـــال:

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يسهم زملائي في دفعي للمذاكرة		√			

١- الرضا عن الأساتذة:

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يعاملني أساتذتي معاملة الأخ					
٢	يتحلى أساتذتي بأخلاق عالية					
٣	أشعر بأن أساتذتي لا يبالون بالطالب					
٤	أحس في أساتذتي بالتكبر					
٥	استمتع بشرح أساتذتي للمواد الدراسية.					
٦	يصر أساتذتي على إحراجي أمام زملائي					
٧	أرى أن أساتذتي يتفاعلون بجدية مع الطلاب					
٨	يفرض أساتذتي آراءهم على الطلاب					
٩	يلتزم أساتذتي بالقوانين والأنظمة التعليمية					
١٠	لا يقبل أساتذتي الأعذار من الطلاب					
١١	يمتاز أساتذتي بالثقافة والمعلومات الوفيرة					
١٢	أحس في أساتذتي التحيز لبعض زملائي					
١٣	يحرص أساتذتي على الالتزام بالمواعيد في المحاضرات					
١٤	أشعر بأن أساتذتي يهتمون بالغياب والحضور فقط					
١٥	يمتاز أساتذتي بالكفاءة العلمية					
١٦	أشعر بعدم الأمانة في تصحيح أوراق الإجابة					

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٧	يحسن أساتذتي استقبال الطلاب والابتسامة في وجوههم					
١٨	أتمنى ألا تنتهي المحاضرة					
١٩	أحس بأن أساتذتي مصابون بالغرور					
٢٠	أشعر بالملل والخمول في المحاضرات					
٢١	يتيح أساتذتي الفرصة لمناقشة الطلاب					
٢٢	أشعر بأن أساتذتي يقبلون الواسطة لبعض زملائي..					
٢٣	أشعر بأن أساتذتي يهتمون ببعض زملائي على حساب الآخرين					
٢٤	يميل أساتذتي إلى الأسلوب التلقيني في الشرح					
٢٥	يتصف أساتذتي بروح المرح والفكاهة					
٢٦	أشعر بأن أساتذتي يميلون إلى كسب الشهرة					
٢٧	يتصف أساتذتي بالتواضع					
٢٨	بعض أساتذتي لا يحسنون ضبط المحاضرات					
٢٩	يتشدد أساتذتي عند وضع أسئلة الاختبارات					
٣٠	ينال أستاذي حب واحترام زملائي					

٢- الرضا عن إدارة الكلية:

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣١	يتحلى إداريو الكلية بالصبر والتحمل					
٣٢	يتسم إداريو الكلية بالعناد					
٣٣	يتيح لي إداريو الكلية حرية المناقشة معهم					
٣٤	أرى أن إداريو الكلية غير متعاونين					

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣٥	يعاملني إداريو الكلية بغرور وتعال					
٣٦	لا أحظى باحترام إداريي الكلية					
٣٧	أشعر بسهولة في التعامل مع شئون الطلاب					
٣٨	يؤخر إداريو الكلية أوراقي المقدمة إليهم					
٣٩	يفي إداريو الكلية بمواعيدهم					
٤٠	أحصل على جدولي بسهولة من إداري الكلية					
٤١	أحصل على مكافآتي الشهرية بسهولة					
٤٢	يتحيز إداريو الكلية لبعض الطلاب					
٤٣	يقبل إداريو الكلية الواسطة					
٤٤	يعاملني إداريو الكلية بجفاء					
٤٥	أحس بسعادة عند التعامل مع إداري الكلية					
٤٦	يضيع وقت كبير مني عند التعامل مع شـــئون الطلاب					
٤٧	يتأخر إداريو الكلية في صرف مكافآتي					

٣- الرضا من الزملاء:

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٤٨	أحس بأن زملائي يحقدون علي					
٤٩	يحفزني زملائي على حضور المحاضرات					
٥٠	يحدث بيني وبين زملائي بعض المشادات					
٥١	أنال السخرية والاستهزاء من زملائي					
٥٢	يساندني زملائي وقت الشدائد					
٥٣	أشعر بأن زملائي يحسدونني					
٥٤	أحس بأن زملائي يقتربون مني من أجل المال					
٥٥	يدعوني زملائي إلى التكاسل والإهمال					

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥٦	يغير زملائي مني لتفوقي الدراسي					
٥٧	التقي مع زملائي خارج المحاضرات					
٥٨	يميل زملائي إلى الغرور والتكبر					
٥٩	يشجعني زملائي على الصدق والإخلاص					
٦٠	يساعدني زملائي مادياً عند الضرورة					
٦١	أتبادل الملخصات الدراسية مع زملائي					

٤- الرضا عن الوالدين:

م	العبـــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٦٢	يتابع والداي أحوالي دائماً					
٦٣	أحس من والداي الحرص الزائد عليّ					
٦٤	أشعر بأن والداي عادلان في معاملتي					
٦٥	لا يسألني والداي عن دراستي					
٦٦	يوفر والداي لي كل سبل الراحة					
٦٧	يمدني والداي بالأموال اللازمة لاستكمال دراستي					
٦٨	يتشاجر والداي معي كثيراً					
٦٩	يتصيد والداي لي الأخطاء					
٧٠	لا يعطيني والداي ما يكفيني من مصروفات					
٧١	يعاملني والداي كصديق					
٧٢	أشعر بأن والدي يراقباني					
٧٣	يراعي والداي مشاعري					
٧٤	يسفه والداي من آرائي					
٧٥	يفتش والداي في أوراقي واحتياجاتي					

م	العبـــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٧٦	يساعدني والداي في حل مشاكلي					
٧٧	يكرس والداي جهدهما لتربيتي					

٥- الرضا عن المواد الدراسية:

م	العبـــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٧٨	تشجعني المواد الدراسية على الإبداع					
٧٩	ترتفع أسعار المواد الدراسية بشكل مبالغ فيه					
٨٠	أحصل على معلومات شيقة من المواد الدراسية					
٨١	أشعر بأن المواد الدراسية لا تتناسب مع ميولي العلمية					
٨٢	تساعدني المواد الدراسية على التفكير					
٨٣	أشعر بأن المواد الدراسية مخيبة لآمالي					
٨٤	لا تهتم المواد الدراسية بالجانب العملي					
٨٥	أشعر بالسرد الطويل في المواد الدراسية					
٨٦	تساعدني المواد الدراسية في حل مشاكلي					
٨٧	لا تشجع المواد الدراسية على الابتكار					
٨٨	أحس بسهولة المواد الدراسية					
٨٩	أشعر بالسعادة عند مطالعة المواد الدراسية					
٩٠	تحتوي المواد الدراسية على معلومات مفيدة					
٩١	بعض المقررات الدراسية طويلة					
٩٢	أحس بأن المواد الدراسية معقدة					